



قسم علم النفس

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في القياس النفسي والتقويم التربوي

بغنوان

التحقق من الخصائص السيكومترية
لمقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي لدى
تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة عمر بن الخطاب - حمام الضلعة -

تخصص: علم النفس وعلوم التربية

إشراف الأستاذ:

د. عتيقة بابش

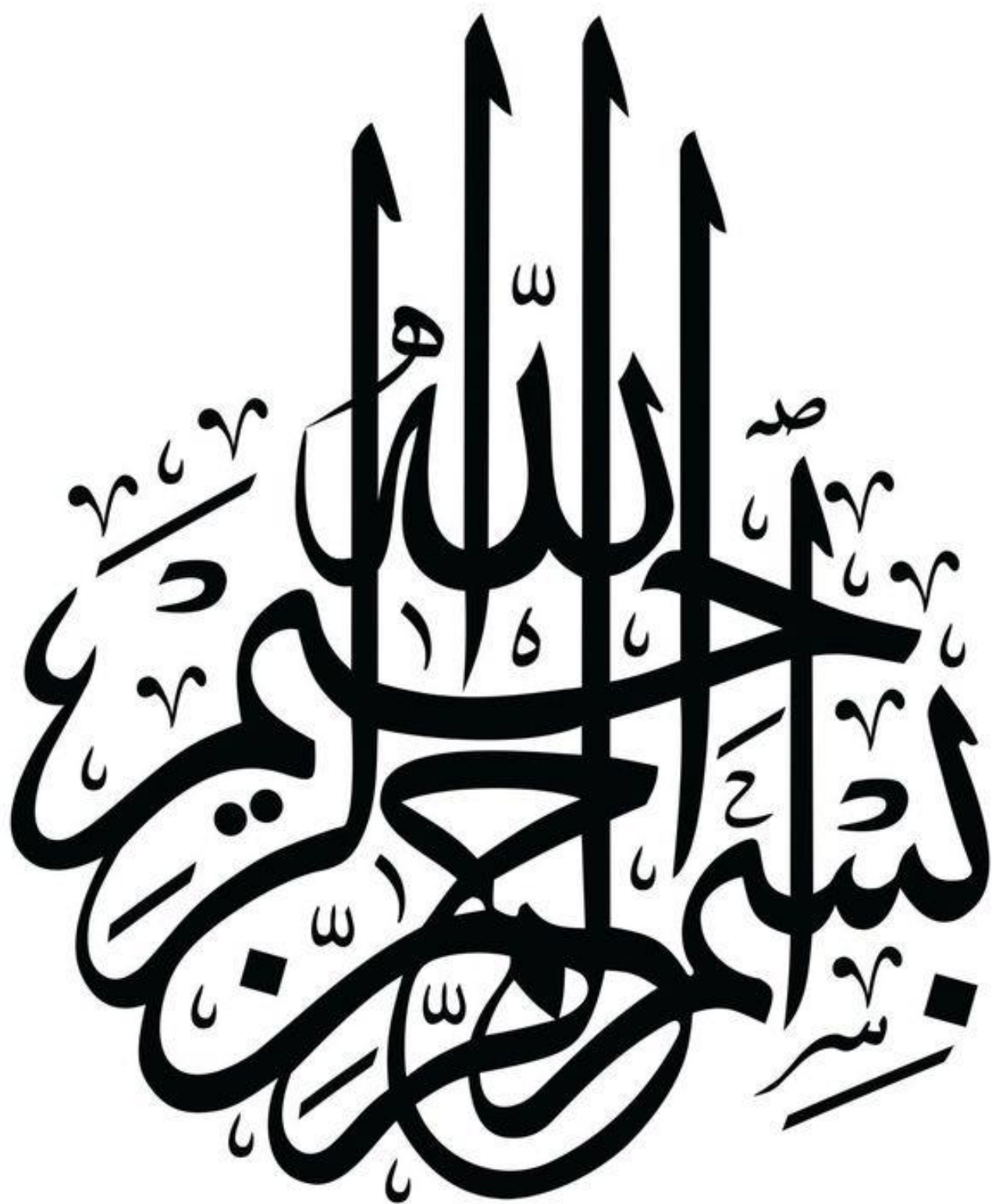
إعداد الطالبتين:

- جميلة دربال
- هاجر سفاري

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: صاهد فتيحة
مقررا ومشرفا	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: عتيقة بابش
ممتحنا	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: طيايبة نادية

الجامعية 2024/2023



شكر وعرفان

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه حتى يبلغ الحمد منتهاه ،الذي وفقنا وألهمنا القدرة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع.

فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء.وبعد:
نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "بابش عتيقة" عل حسن تعاونها معنا في إتمام هذه الدراسة ،نتمنى لها مزيدا من الاستحقاقات.
كما نشكر الأساتذة الذين درسونا وتعاونوا معنا في مشوارنا الدراسي .
ونشكر أيضا أعضاء لجنة المناقشة على قبول مناقشة هذه الدراسة،نرجو أن تكون في المستوى الذي نرجون.

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي، المطبق على تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الطليبتان هذا المقياس الذي تكون من 5 أبعاد تضمنت 36 بنداً، وتكونت عينة البحث من 170 تلميذ وتلميذة من المجتمع الكلي لمتوسطة عمر بن الخطاب (حمام الضلعة - المسيلة)، وبعد تطبيقه وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة توصلت الطليبتان إلى أن المقياس الذي بين أيدينا قد تمتع بدرجة كبيرة من الصدق (الاتساق الداخلي، المقارنة الطرفية، الذاتي)، بنتائج عالية من الثبات (طريقة التجزئة النصفية، ألفا كرونباخ).

Abstract

This study aimed to investigate the psychometric properties of Youssef Qatami's Learning Motivation Scale,

To achieve the study's objectives, the researchers used this scale, which consists of 5 dimensions including 36 items. The research sample comprised 170 students from the entire population of Omar Bin Al-Khattab Middle School (Hammam Dhalaa – M'sila). After applying the scale and analyzing and discussing the study results, the researchers concluded that the scale in question demonstrated a high degree of validity (internal consistency, extreme group comparison, and self-comparison) and an acceptable degree of reliability (split-half method, Cronbach's alpha).

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرفان
-	ملخص البحث
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
أ، ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
4	1/ الإشكالية
6	2/ الفرضيات
6	3/ أهداف الدراسة
6	4/ أهمية الدراسة
7	5/ تحديد المفاهيم إجرائيا
8	6_ الدراسات السابقة
14	7/ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:
-	خلاصة
الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة	
-	تمهيد
36	1- منهج الدراسة

36	2- الدراسة الاستطلاعية
38	3- عينة الدراسة الأساسية
39	4- أدوات الدراسة الأساسية
42	5: الأساليب الإحصائية
-	خلاصة
الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها	
-	تمهيد
46	1- عرض نتائج الدراسة
56	2- مناقشة نتائج الدراسة
-	خاتمة
-	الاقتراحات
-	قائمة المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي والسلبي للأبعاد الخمسة لمقياس دافعية التعلم.	40
02	يوضح توزيع درجات بدائل مقياس ليكرت الخماسي	41
03	يوضح قياس الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم يوسف قطامي.	42
04	يوضح ارتباط فقرات البعد الأول (الحماس) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	46
05	يوضح ارتباط فقرات البعد الثاني (الجماعة) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	47
06	يوضح ارتباط فقرات البعد الثالث (الفعالية) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	48
07	يوضح ارتباط فقرات البعد الرابع (الاهتمام بالنشاطات المدرسية) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	48
08	يوضح ارتباط فقرات البعد الخامس (الامتثال) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	49
9	يوضح ارتباط فقرات الأبعاد الخمسة بدرجة الاستبيان الكلي	50
10	يبين صيغة عبارات مقياس الدافعية في صورته النهائية	51
11	يبين صدق مقياس الدافعية باستخدام المقارنة الطرفية	52
12	يبين ثبات مقياس الدافعية عن طريق التجزئة النصفية	53

54	ثبات فقرات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ	13
56	يوضح ثبات مقياس الدافعية عن طريق معامل ألفا كرونباخ	14

مقدمة

يهتم علم النفس التربوي بدراسة السلوك الإنساني ضمن العملية التربوية، من أجل فهمه وضبطه قصد تعديله أو التنبؤ بما هو أفضل محاولة منه لتفادي الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه المتعلم خلال حياته الدراسية، وهذا ما يستدعي تهيئة ظروف مناسبة تشمل جميع الظروف المحيطة بالبنية المدرسية التي من شأنها أن تساهم في الرفع من مستوى دافعية التلميذ للتعلم حتى يتمكن من استثمار جميع إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه وتوافقه الدراسي، وهذا ما ترجوه العملية التربوية.

تعتبر الدافعية باعتبارها المحرك الأساسي الذي يدفع الفرد للتصرف والتفكير والشعور و توجيه نشاطه (معاوية، 2015، ص197). نقطه اهتمام لدى كل من الباحثين في مجال السلوك الانساني عموما والتربوي خصوصا، ومحل اهتمام كل من الأب الذي يريد أن يعرف سبب عدم تكيف ابنه، والمعلم الذي يهمله أن يعرف أسباب ودوافع تدني تحصيل بعض تلاميذه، وكل من يشرف على فئة التلاميذ والمتعلمين من مسؤول تربوي وأخصائي اجتماعي وأخصائي تربوي... لكي يوجه كل من منبره ويجتهد في التحفيز، ذلك لأن التلاميذ خلال أطوار تعلمهم تنمو معارفهم، وتبنى شخصيتهم لاسيما في مرحلة التعليم المتوسط، لأنها تزامن مرحلة عمرية حساسة ألا وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية وما تتطلبه من قدرة على تحقيق التكيف الدراسي، خاصة تلاميذ السنة الرابعة بما أنهم مقبلون على اجتياز امتحان رسمي وانتقال من طور الى طور اخر مهم، ولأن الحاجة أصبحت ملحة لدراسة الدافعية لكل مختص وباحث وعامل في مجال التربية وقد انتشرت دراسات كثيرة خاصة بالدافعية للتعلم ومع تطور حركة تكميم الظواهر النفسية والتربوية فقد توفرت مقاييس عالمية مقننة في البيئة العربية والمحلية والتي من بينها المقياس محل دراستنا والذي هو مقياس يوسف قطامي (1989) الذي يقيس مستوى دافعية التعلم لدى المراهقين.

ولتطبيقه على عينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط (المسيلة وبالضبط حمام الضلعة) ،وجب التحقق من خصائصه السيكمترية الذي هو الهدف من دراستنا ،ارتأينا أن نعالجه من خلال 3 فصول موزعة كالآتي:

الفصل الأول: وتضمن الإطار العام للدراسة وسيعرض فيه تحديد إشكالية الدراسة، وصياغة فرضياتها، وبعد ذلك أهداف الدراسة وأهميتها وكذلك تحديد المفاهيم إجرائيا والدراسات السابقة، وأخيرا التراث النظري للدراسة والذي يتضمن الخصائص السيكمترية وأنواعها،والدافعية ونظرياتها .

الفصل الثاني: وتمحور حول الإطار المنهجي للدراسة ويتناول فيه منهج الدراسة، حيثيات الدراسة الاستطلاعية ثم بعد ذلك عينة الدراسات وذواتها، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الفصل الثالث: ويتطرق إلى عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة .
- 2 -تحديد الفرض
- 3 -أهداف الدراسة.
- 4 -أهمية الدراسة.
- 5 - تحديد المفاهيم إجرائيا.
- 6 - الدراسات السابقة.
- 7 - الخلفية النظرية لمغيرات الدراسة.

1/ الإشكالية:

يعد التعلم من أهم الدعائم التي تركز عليها الحياة بشكل عام، والحياة المدرسية بشكل خاص، فالفرد خلال حياته يحاول بشكل مستمر التأقلم والتكيف مع البيئة المحيطة به، ومن ثم مواجهة العقبات والمشكلات التي تواجهه، الأمر الذي يدفعه إلى التعلم في كل لحظة من لحظات حياته واكتساب معارف وقيم ومهارات جديدة من خلال الدراسة أو الخبرات، مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك و بلوغ مستويات عالية في التعلم وهو من أسمى أهداف التربية، لذا يعد تطوير التعليم من الضروريات التي ينشدها أي نظام تربوي، حيث يعد من الأساليب والوسائل المهمة للنجاح في تطوير النظام التعليمي.

ولكي تكتمل العملية التعليمية بصورة جيدة، لابد من توفر مستوى معين من الدافعية التي تحفز وتدفع المتعلم نحو الاكتساب بصفة جيدة وفعالة، لكونها هي القوة المحركة للسلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف الذي حدد مسبقا، حيث تحافظ هذه القوة على استمرارية السلوك طالما الحاجة إليه مازالت قائمة.(جديدي،2014،ص214)

وإن دراسة دوافع السلوك الانساني تفيد في فهم الانسان لنفسه ولغيره من الأشخاص، ذلك بأن معرفتنا تزداد كثيرا إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحرك السلوك و تدفعه للقيام بها في كل المواقف والظروف، ومعرفة السلوك تساعد في تفسيره والتنبؤ به مستقبلا في ظروف مماثلة، ومن ثم يمكن ضبط وتوجيه السلوك إلى وجهة معينة من خلال تهيئة الظروف التي من شأنها أن تثير فيهم دوافع معينة تحفزهم إلى القيام بالأعمال التي تزيد من إرادتهم، وتجنب الأعمال غير المرغوب فيها (الوقفي، 2003، ص308).

والدوافع لا نستطيع أن نراها مباشرة، ولكن نستدل عليها من خلال السلوك وعليه فإن التقدم في معرفة السلوك وتفسيره يتوقف إلى حد كبير على التقدم في استخدام آليات تساعد على معرفة الدوافع ومثيراتها والتغيرات التي تحدثها والعوامل المؤدية إليها، فمن أجل ذلك

يستخدم الباحثون عددا من أدوات القياس السيكولوجية والاختبارات والمقاييس التي تقيس مستويات الدافعية وتزودنا بمعلومات وبيانات من شأنها أن تساعد في اتخاذ قرارات هامة.

وعند البحث عن مقياس مناسب لقياس دافعية التعلم وجد هناك بدائل معروضة لمقاييس مختلفة يمكن استخدامها لأغراض البحث، ولكن تبقى المشكلة في أفضليتها في تقديم معلومات مفيدة ومدى استنادها لأسس المقاييس الجيدة، إذ يعتبر توفر مقاييس صادقة وثابتة من الأمور الضرورية جدا في مجالات العمل التربوي المختلفة، لأن المقياس غير الثابت لا يعطي صورة صادقة عن الوضع الراهن موضوع الاهتمام (أبو هاشم، 2006، ص2).

وتعد الخصائص السيكمترية من أكثر المفاهيم تداولاً واستعمالاً في مجال القياس النفسي لكونها تعد بمثابة رخصة لاستعمال الاختبارات والمقاييس في الدراسات والوثوق في نتائجها والاعتماد عليها في تفسير النتائج و تعميمها والوصول إلى تنبؤات دقيقة، ورغم تعداد هذه الخصائص إلا أن أغلب الدراسات تركز على خاصيتين هما الصدق والثبات (الجموعي، صراوي، 2023، ص 223)

وبناء ما سبق ذكره وبهدف الكشف عن مستوى دافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالبيئة المحلية، وما وجدنا من قلة - في حدود اطلاع الباحثين - للاختبارات والمقاييس التي تعنى بقياس دافعية التعلم في هذه المرحلة خاصة بالبيئة الجزائرية أو التي تم تقنينها يبرز مقياس الدافعية للتعلم لمصممه "يوسف قطامي 1989"، كأحد المحاولات العربية في البيئة الأردنية، لذا هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكمترية لهذا المقياس بعد تطبيقه على عينة من التلاميذ بالبيئة الجزائرية (حمام الضلعة، ولاية المسيلة) بهدف دعم وإثراء المجال النفسي والتربوي بالجزائر بمقاييس بالإمكان استغلالها في البحوث والدراسات المستقبلية

وتأسيسا على ما تقدم توضيحه صيغت تساؤلات الدراسة كما يلي :

* هل يتمتع مقياس دافعية التعلم "ليوسف قطامي" بدرجة عالية من الصدق بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة المحلية؟.

* هل يتمتع مقياس دافعية التعلم "ليوسف قطامي" بدرجة عالية من الثبات بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة المحلية؟.

2/ الفرضيات: بعد طرح إشكالية الدراسة صيغ فرضياتها كالآتي:

* يتمتع مقياس دافعية التعلم "ليوسف قطامي" بدرجة عالية من الصدق بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة المحلية.

* يتمتع مقياس دافعية التعلم "ليوسف قطامي" بدرجة عالية من الثبات بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة المحلية.

3/ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

* استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم بعد تطبيقه على عينة من التلاميذ محل الدراسة.

* التعرف على مدى تمتع المقياس بدرجات الصدق.

* التعرف على مدى تمتع المقياس بدرجات الثبات.

* إثراء المكتبة السيكولوجية على الصعيد المحلي بأداة قياس تتوفر على الشروط العلمية للاختبارات النفسية، مما قد يدعم حركة القياس.

4/ أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

* تكتسب أهميتها بالنظر إلى الموضوع الذي تتناوله ألا وهو استخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس الموجودة والمعدة مسبقا للكشف عن مستوى دافعية التعلم.

* كما تعد هذه الدراسة إضافة لموضوع الدافعية للتعلم باعتبارها شرطاً أساسياً في حدوث عملية التعلم في ارتباطها بالاستراتيجيات التي لا يمكن أن يحدث التعلم من دونهما.

5/ تحديد المفاهيم إجرائياً:

***الخصائص السيكمومترية :** ويقصد بها صدق وثبات الأداة من خلال مختلف طرق حسابها ،حيث يحسب الصدق من خلال معامل الارتباط بين الفقرات والبنود والأبعاد والمقياس ككل ،بينما يحسب الثبات عن طريق التجزئة النصفية ،أو معامل ألفا كرونباخ.

***مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي:**

***يعرف المقياس** على أنه اختبار موضوعي مقنن لعينة من السلوك يتم اختيارها بدقة بحيث تمثل السلوك المراد اختباره تمثيلاً دقيقاً، ويطلب من المفحوص القيام بعمل معين في هذا الموقف ثم تقدر النتيجة على أساس صحة الاستجابة ومقدارها (أحمد الخطيب ،حامد الخطيب،2011،ص23)

***ويعرف مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي:**

وضع مقياس دافعية التعلم يوسف قطامي سنة 1989، وقد استعان بمقياسي الدافع للتعلم المدرسي لكل من Entwistle و Kozekiet ومقياس Russel للدافعية للتعلم، يتضمن المقياس في صورته الأولى 60 عبارة ثم عدله في سنة 1992 حيث قام بسحب 24 عبارة وبقي المقياس يحتوي على 36 عبارة، والتي أجمع المحكمون من أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحية المقياس لقياس الدافعية للتعلم (لجدل بشرى، صغير إيمان، 2018/2019،ص54).

* **تعريف دافعية التعلم :** هي عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين (الطريحي،حمادي ، 2012، ص123).

وهي الإستجابة التي يظهرها الفرد عند إجابتها على فقرات مقياس الدافعية للتعلم المستعمل في هذه الدراسة، ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية، معبرا عنه بحاصل جمع الدرجات التي حصل عليها في أبعاد وفقرات المقياس.

6_الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة بمثابة الانطلاقة الفعلية لتكوين الفكرة الأولية عن موضوع ومتغيرات الدراسة، وعليه فإن أي بحث علمي يستدعي الاستناد إلى الدراسات السابقة، والحديث عن الخصائص السيكومترية لمقياس ما و موضوع الدافعية للتعلم، ليس بالموضوع الجديد، إنما الجديد في كيفية طرحه، كما تم الاطلاع عدة دراسات ورسائل جامعية ذات صلة بالموضوع للاستفادة منها في ضبط الموضوع وتحديد متغيراته. ومن تلك الدراسات التي تناولت الخصائص السيكومترية والدافعية للتعلم نذكر ما يلي:

6-1- دراسات متعلقة بالخصائص السيكومترية :

***الدراسة الأولى:** دراسة "عبد الناصر أنيس عبد الوهاب ،وسهير السعيد جمعة اسماعيل " (2015) بعنوان البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية :دراسة سيكومترية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية على عينة من تلاميذ الصفين الرابع والسادس ،كما سعت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للصورة العربية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذي أعده "ليبيرواخرون".

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة مكونة من 302 تلميذ وتلميذة بالصفين الرابع والسادس الابتدائي (159إناث ،143ذكور).

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على مقياس الدافعية الأكاديمية"ليبيرواخرون".

***نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى وجود ستة أبعاد للمقياس تفسر نسبة مقدارها (40.82) من التباين الكلي للفقرات، كما تحققت من صدق وثبات المقياس وتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

***الدراسة الثانية:** دراسة "أميرة محمد البلوي" (2009) بعنوان الخصائص السيكومترية لقائمة الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في السعودية .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية لقائمة الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم للإناث في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في البيئة السعودية، واشتقاق معايير لأداء الطالبات على أبعاد القائمة.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة مكونة من (1465) طالبة من أفراد مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية اللواتي تتراوح أعمارهن من (13-18) سنة في مدينة تبوك

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على قائمة الدافعية واستراتيجيات الدراسة لدى الطالبة والتي طورت من قبل "شات مان ورونالد" .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مؤشرات ملائمة هذه القائمة كانت ضمن المستويات المقبولة مما يدل على صلاحية النموذج البنائي للمقياس، وتشير إلى وجود تطابق في النتائج مع القائمة الأصلية بعد أن تم إدخال تعديلات مرتبطة بحذف فقرات ذات التمييز المتدني .

***الدراسة الثالثة:** دراسة "نجلاء إبراهيم أبو الوفا" بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، بمدينة أسوان.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تصميم وبناء مقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية والتأكد من الشروط السيكومترية الخاصة به والتحقق من فاعلية عباراته ودلالة صدقه وثباته.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية لمدينة أسوان التي بلغ عددها 100 طالبة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية الذي تم إعداده في هذه الدراسة يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات وتوفرت فيه الشروط السيكومترية للمقياس وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس الدافعية لطالبات المرحلة الثانوية في البيئة المصرية وهذا ما يؤدي إلى الوثوق في النتائج المتوصل إليها في الدراسات المستقبلية.

6-2- دراسات متعلقة بالدافعية:

الدراسة الرابعة: دراسة "نجلاء خلفه ونعيمة حجولي" (2018-2019م) : دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى أداب .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبالضبط السنة أولى ااداب .

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة مكونة من 57 تلميذ وتلميذة (33إناث ،24ذكور) بنسبة 50 %العينة الكلية للثانوية محل الدراسة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم ليويسف قطامي .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ااداب ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث.

الدراسة الخامسة: دراسة "توهامي شهرزاد" (2019-2018 " بعنوان التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط، ومعرفة مستوى التوافق والتقارب الدراسي، في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط، بالإضافة إلى معرفة

مدى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة ومعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

عينة الدراسة: حيث تكونت عينة الدراسة من 64 تلميذ وتلميذة. من المتوسطة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي اداب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث.

6_3- التعليق على الدراسات المتعلقة بالخصائص السيكومترية:

أ - من حيث مكان إجراء الدراسة: حيث تشابهت كلها من حيث بيئة دراستها ،وهي البيئة المدرسية وأختلفت فقط في الطور الذي تدرسه ،حيث كانت دراسة عبد الناصر أنيس في الطور الابتدائي ،وكانت دراسة أميرة البلوي في المرحلة الثانوية ،بينما كانت دراسة خلفه نجلاء ونعيمة فجولي في المرحلة المتوسطة.

ب- من حيث الأهداف: تنوعت واختلفت أهدافها ما بين الكشف عن البنية العاملية والخصائص السيكومترية والتصميم والبناء،حيث هدفت دراسة "عبد الناصر أنيس" إلى الكشف عن البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية ،بينما هدفت الدراسة الثانية إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية لقائمة الدافعية المدرسية، وهدفت الدراسة الثالثة إلى تصميم وبناء مقياس للدافعية.

ج- من حيث العينة: هناك اختلاف من حيث العينة التي أجريت عليها الدراسات السابقة، فقد كان تلاميذ المرحلة الابتدائية هم أفراد العينة ،ومن تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية عينة دراسة محمد البلوي ،واقتربت منها دراسة نجلاء ابراهيم التي كون عينة دراستها من تلاميذ المرحلة الثانوية.

د - من حيث الأدوات: اختلفت الدراسات السابقة من حيث نوع الأدوات المستعملة ،وذلك حسب هدف كل دراسات سابقة التي تم ذكرها ،فقد استخدمت دراسة كل من "عبد الناصر

أنيس " و"أميرة البلوي " مقاييس جاهزة ،بينما نجلاء ابراهيم فاعتمدت عل بناء وتصميم مقياس جديد.

هـ - من حيث النتائج: أشارت أغلب الدراسات إلى تمتع المقاييس المستخدمة سواء كانت هذه المقاييس جاهزة أو مبنية ومصممة لغرض الدراسة الراهنة،حيث توصلت الدراسة الأولى(عبد الناصر أنيس)إلى وجود ستة أبعاد للمقياس تفسر نسبة مقدارها (40.82) من التباين الكلي للفقرات،كماتحققت من صدق وثبات المقياس وتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.بينما الدراسة الثانية (أميرة البلوي) فتوصلت إلى أن مؤشرات ملائمة هذه القائمة كانت ضمن المستويات المقبولة مما يدل على صلاحية النموذج البنائي للمقياس ،وتشير إلى وجود تطابق في النتائج مع القائمة الأصلية بعد أن تم إدخال تعديلات مرتبطة بحذف فقرات ذات التمييز المتدني .أما الدراسة الثالثة (نجلاء ابراهيم) فقد وصلت إلى أن مقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية الذي تم إعداده في هذه الدراسة يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات وتوفرت فيه الشروط السيكمترية للمقياس وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس الدافعية لطالبات المرحلة الثانوية في البيئة المصرية وهذا ما يؤدي إلى الوثوق في النتائج المتوصل إليها في الدراسات المستقبلية.

6- 4 - التعليق على الدراسات المتعلقة بالدافعية:

أ - من حيث مكان إجراء الدراسة: حيث تشابهت كلها من حيث بيئة دراستها ،وهي البيئة المدرسية ،وتشابهت في المرحلة المدروس وهي المرحلة الثانوية ،بينما كانت دراسة خلفه نجلاء ونعيمة فجولي في المرحلة المتوسطة.

ب_ من حيث الأهداف: تنوعت واختلفت أهدافها مابين الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبالضبط السنة أولى اداب وبين الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط، ومعرفة مستوى التوافق والتقارب الدراسي، في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط، بالإضافة إلى معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكور

وإنّات فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة ومعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

ج- من حيث العينة: هناك اختلاف من حيث العينة التي أجريت عليها الدراسات السابقة، فقد كان تلاميذ المرحلة الثانوية هم أفراد عينة الدراسة الرابعة، ومن تلاميذ المرحلة المتوسطة عينة الدراسة الخامسة، واقتربت منها دراسة نجلاء ابراهيم التي كون عينة دراستها من تلاميذ المرحلة الثانوية..

د - من حيث الأدوات: اختلفت الدراسات السابقة من حيث نوع الأدوات المستعملة، وذلك حسب هدف كل دراسات سابقة التي تم ذكرها، فقد استخدمت دراسة "نجلاء خلفه وتوهامي شهرزاد" مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي".

هـ - من حيث النتائج: اختلفت نتائج الدراسات بين كل دراسة ودراسة، حيث توصلت الدراسة الرابعة (نجلاء خلفه ونعيمة حجولي) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي اداب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، بينما توصلت الدراسة الخامسة (توهامي شهرزاد) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي اداب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث.

2_3_ الاستفادة من الدراسات السابقة:

- لقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في جوانب عديدة منها:
- إثرائنا بالمعلومات النظرية والاقتباس للبعض منها وتوظيفها في الدراسة الحالية.
 - التعرف على كيفية اختيار العينة والمنهج الأنسب للاستخدام في الدراسة.
 - الاستفادة بالدراسات السابقة في اختيار المقاييس المناسبة للدراسة.
 - الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

- الاستفادة من طرق حساب الخصائص السيكومترية وكيفية معالجتها ومناقشتها وتحليل نتائجها.

7/الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا :الخصائص السيكومترية:

تعد الخصائص السيكومترية للاختبار من أهم المفاهيم المتداولة في مجال القياس النفسي، وتتكون من مجموعة من قيم تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الاختبار واستقرار النتائج واتساقها، وكذلك الأسس التي يعتمد عليها في الاختبار في تفسير نتائجها، وفي الغالب تتكون هذه الخصائص من مؤشرين رئيسيين هما: الصدق، والثبات ، وسوف يتم التطرق إليهما بالتفصيل، وتأتي مرحلة استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار بعد تطبيقه على عينة الدراسة.

1_الصدق:

فالصدق عموما، هو أن الاختبار يعتبر صادقا، إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، وهذا يجعلنا نفكر في المتر والغرام واللتر كأدوات قياس، واختبارها لكل من الأطوال والأوزان والسوائل، فهي اختبارات صادقة، لأنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، ولا تقيس أشياء أخرى غيرها (بشير معمري، 2012.ص.180)، وأنواع الصدق ثلاث وهي صدق المحتوى، صدق المرتبط بالمحك وصدق التكوين الفرضي ويتم التفصيل فيها على النحو التالي:

1_1_صدق المحتوى:

معنى ذلك أنه يقوم على أساس فحص محتوى الاختبار للتعرف على مدى ما يشتمل عليه من الأهداف التعليمية، والسلوك، والمحتوى الذي تم تدريسه، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالاختبارات التحصيلية فيستخدم لتقدير صدق الاختبارات التحصيلية مرجعية المعيار والتي تشتمل على عينة مما تم تدريسه من أهداف ومحتوى، كما تستخدم أيضا مرجعية المحك

والتي تشتمل على كل ما تم تدريسه من أهداف ومحتوى (غنيم، 2004، ص.89) ومن أهم طريقة لتأكد من صدق المحتوى طريقة صدق الظاهري.

*الصدق الظاهري:

وهو من أبسط أنواع صدق الاختبار نظرا لبساطة الإجراءات التي تستخدم لتحقيقه، والتي تتطلب عرض الاختبارات بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء أو المتخصصين من ذي العلاقة بموضوع الاختبار وحتى المدرسين بالنسبة إلى الاختبارات التحصيلية المدرسية ولذلك يسمى أيضا بصدق الخبراء أو صدق المحكمين، وبناء على اتفاق أولئك الخبراء يمكن التوصل إلى صدق الاختبار الذي يعرف وفقا لهذا الإجراء بأن الاختبار يبدو ظاهريا وكأنه يقيس ما وضع لقياسه (الزاملي وآخرون، 2009، ص. 240).

1_2_1_ صدق المحك:

ويقوم في هذا النوع من الصدق بالارتكاز على دراسة الارتباط بين درجات المقياس ودرجات مقياس آخر يعتمد كمحك، ويتطلب الصدق المرتبط بالمحك إجراءات تجريبية إحصائية تقوم على حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين أنفسهم على المقياس الذي اعتبر بمثابة المحك (غنيم، 2004، ص.91). وينقسم إلى قسمين هما:

1_2_1_ الصدق التنبؤي:

يبين الصدق التنبؤي مدى الصحة التي نستطيع أن نقدم بها تخمينات أو توقعات عن خاصية معينة لدى الفرد من خلال وسيلة مستقلة، ويقدم هذا النوع من الصدق معلومات ترتبط بالاختبارات التي تستخدم في انتقاء الأفراد وتصنيفهم وتوجيههم تربويا أو مهنيا أو عسكريا وكذلك في أغراض التنبؤ الإكلينيكي.

1_2_2_الصدق التلازمي: هو الأنسب للاختبارات التي تستخدم لأغراض التشخيص لا التنبؤ بنتائج المستقبل، وتتمثل أهم مشكلات الصدق التلازمي في صعوبة تحديد علاقات السبب والأثر، لأن الصدق التلازم يدل بالفعل على اقتران أكثر من دلالة على علاقة "علية" ولذلك فإن استخدامه كبديل للصدق التنبؤي يتضمن صعوبات منطقية ظاهرة، لأن التنبؤ يتضمن في جوهره هذه العلاقة السببية (بشري، 2004، ص.87).

1_3_صدق التكوين الفرضي:

وهو مدى قياس الاختبار لتكوين فرض معين أو سمة معينة ومن أمثلة هذه التكوينات الفرضية الذكاء والقدرة الموسيقية والفهم الميكانيكي وغيرها من القدرات العقلية أو السمات الوجدانية، ويعتمد صدق التكوين على وصف أشمل ويتطلب معلومات أكثر من الظاهرة موضوع القياس (عبد السلام، ص.147)، إلا أنه هناك خطوات تجرى للقيام بالتحقق من صدق التكوين الفرضي وهي:

1_3_1_صدق الاتساق الداخلي:

وتسمى هذه الطريقة أحيانا بطريقة التكامل المتبادل وهي تعني أن مجموع إجابات المبحوث على الأسئلة التي تتناول جوانب مختلفة لمجال واحد تتلقى فيما بينها على تكوين صورة خيالية من التناقضات الداخلية (خليفة، 2005، ص.25).

1_3_2_الفروق بين الجماعات:

الخصائص النفسية رغم أنها داخلية ومتعددة ، إلا أنها تنعكس في سلوك الأفراد وفي أدائهم على الاختبارات والاستبيانات ولأن هذه الخصائص لا توجد بكميات متساوية عند الأفراد، فمن المنطقي أن نفترض أنهم يختلفون في كم وجودها لديهم سواء بصفاتهم أفرادا أو جماعات، وبالتالي يمكن أن نتوقع فروقا بين الجنسين في خصائص معينة كالقدرات العقلية وسمات الشخصية، ونتوقع فروقا بين الجماعات العمرية في نمو خصائص نفسية عبر

مراحل العمر المبكرة خاصة النمو اللغوي والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي وغيره، ونتوقع كذلك فروقا بين الأسوياء وغير الأسوياء على استبيانات تقيس جانبا من السلوك اللاسوي، ونتوقع كذلك فروقا بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في إدراكهم لمصادر التعزيز الذي يتحصلون عليه، ونتوقع كذلك فروقا بين العصائيين وغير العصائيين في سمة الخجل وغيره، وإذا تمكن الاستبيان من إبراز هذه الفروق والتوقعات النظرية، بناء على خصائص التكوين المبدئي للخاصية، سيكون تقديرنا للاستبيان أنه صادق (معمرية، 2012.ص.223).

1_3_3_ صدق المقارنة الطرفية:

وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم الاختبار إلى قسمين أو ثلاثة، ثم يقارن بين متوسط القسم العلوي في الدرجات، ومتوسط القسم السفلي، وقد تكون مقارنة بين متوسط درجات الأقوياء في الميزان مع متوسط درجة الضعفاء في نفس الاختبار بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، ثم نوجد الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات بواسطة النسبة الحرجة وتنصف هذه الطريقة بالسرعة والبساطة . (الجلبي، 2005، ص.105).

1_3_4_ الصدق التجريبي:

ويسمى معامل ارتباط الاختبار بالميزان بالصدق التجريبي أو الواقعي أو العملي، وتعتمد فكرة الصدق التجريبي على صدق الميزان نفسه، وهكذا ندرك أهمية اختيار الميزان الدقيق، ويصلح هذا النوع من الصدق للتنبؤ بدرجات الميزان من درجات الاختبار لأنه يقوم على معامل الارتباط (عبد السلام، ص148).

1_4_5_ التحليل العاملي:

وهو شكل متقدم من أشكال الصدق، وفيه يستخدم التحليل العاملي للحصول على تقدير كمي لصدق المقياس في شكل معامل احصائي، وهو تشعب المقياس على العامل الذي يقيس المجال المعين، فنحن نبدأ من مصفوفة ارتباطية بين عدد من المتغيرات التي تقيس

مجالاً متجانساً ونخرج من تحليل هذه المصفوفة عاملياً بعدد من الفئات التصنيفية هي العوامل التي تعبر عن التباين المشترك بين هذه المتغيرات (خليفة، 2005، ص.27).

2_الثبات:

وهو الذي يسمح بإعطاء نتائج مستقرة أي المدى الذي تتحرر فيه من الخطأ العشوائي، ومقترح (خطة) بحث خطة متدرجة (خطوة خطوة) لتنفيذ وإتمام دراسة بحثية (الداهري، 2011، ص364) ولتأكد من ثبات الاختبار عدة طرق وهي كالآتي:

توجد العديد من الطرق لتقدير ثبات الاختبارات وهذا التعدد مرده هو أن كل طريقة يمكننا من حصر نوع محدد من أخطاء القياس والتحكم فيها ويمكن أن نحدد هذه الطرق فما يلي:

2_1_طريقة الصور المتكافئة:

يتم في هذه الطريقة تطبيق صورتين متوازيتين، والصور المتوازية للاختبارات هي اختبارات متشابهة إلى حد كبير ولكنها ليست متطابقة، لذلك فإن معامل الثبات المقاس بهذه الطريقة، بناءاً على الدرجات الناتجة عن تطبيق الصورتين في نفس الوقت، يقيس التكافؤ لكلا الصورتين ومن هنا يطلق عليه معامل التكافؤ، وحتى تكون الصورتين متكافئتين فإن محتوَاهما يجب أن يكون متماثلاً من حيث عدد الأسئلة وطريقة صياغتها ومستوى صعوبتها وكذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات في الصورتين (بشري، 2004، ص74).

2_2_طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

من العوامل المهمة التي تؤثر في ثبات درجات الاختبارات: عامل الزمن على تطبيق الاختبار، ثم إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة من الأفراد تحت نفس الظروف بعد فترة زمنية، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها في مرتي التطبيق، ويسمى معامل الارتباط الثبات الناتج "معامل الاستقرار بين مرتي التطبيق"

ومعادلته على النحو التالي:

$$r = \frac{(n \text{ مع } s \times \text{ص}) - (\text{مع } s \times \text{مع } \text{ص})}{\sqrt{[n \text{ مع } s - 2] [n \text{ مع } \text{ص} - 2]}}$$

حيث أن: ر: معامل الارتباط بين درجات الاختبار لمرتي التطبيق.

ن: عدد أفراد العينة.

س: درجات التطبيق الأول.

ص: درجات التطبيق.

(غني، 2009، ص 72).

2_3_ طريقة التجزئة النصفية:

في طريقة التجزئة النصفية يقوم الباحث بتطبيق الاختبار مرة واحدة على مجموعة المفحوصين وبعد إكمالهم لإجابات يتم تصحيحها، ثم توزع علامات الأسئلة الفردية لتمثل المتغير (س)، ومجموعة علامات الأسئلة الزوجية لتمثل المتغير (ص)، ثم نوجد العلاقة الارتباطية بين علامات النصفين (علي الزاملي وآخرون، 2009، ص 263).

2_3_1 معادلة سبيرمان_ براون:

جاء في (كوافحة، 2010) أنه يمكن أن تستخدم للتنبؤ بالزيادة الحاصلة نتيجة إطالة الاختبار بإضافة الفقرات المشابهة وهذه الصيغة هي:

$$r_{\text{سب}} = \frac{n \cdot r}{n + (1 - r)}$$

(كوافحة، 2010، ص 87).

حيث ر_{سب}: معامل الثبات التقديري ومعامل ثبات الفحص ككل.

ن: عدد المرات التي يجب أن يزداد بها طول الفحص.

ر: معامل الثبات النصفى للفحص وقد توصلنا إليه بطرق تجريبية إحصائية.

(كوافحة، 2010، ص. 87).

2_3_2 معادلة رولون:

وفي هذه المعادلة التي تستخدم في التجزئة النصفية يتم الاعتماد على الأساس النظري الذي يفترض أن التباين الكلي لدرجات الاختبار يمكن يقسم الى قسمين قسم ناتج عن الخطأ مضاف إليه القسم الآخر الناتج عن الفروق الفردية الحقيقية ونص المعادلة كالتالي:

$$r = \frac{\sigma^2_{\text{ف}}}{\sigma^2_{\text{ك}}} - 1$$

حيث أن: $\sigma^2_{\text{ف}}$: تباين الفروق بين درجات نصفى الاختبار ويمثل الخطأ التجريبي أي من خلال طرح (س_ص).

$\sigma^2_{\text{ك}}$: تباين درجات الاختبار الكلي. بعد ضم (س+ص).

(الزاملي واخرون، 2009، ص. 267)

2_3_3 معادلة جثمان:

إن معادلة التنبؤ لسيرمان_براون لحساب معامل الثبات لا تصلح هذه المعادلة لحساب ثبات الاختبارات التي لا تساوي الانحرافات المعيارية لجزئها وقد توصل جثمان إلى معادلة عامة تصلح لحساب الثبات عندما لا تتساوى الانحرافات المعيارية لجزئي الاختبار وتصلح أيضا لحساب الثبات عندما تتساوى هذه الانحرافات المعيارية وتتلخص هذه المعادلة في:

$$r = \frac{(x_1^2 + x_2^2 - 1)}{x^2}$$

حيث x_1^2 : تباين درجات الأسئلة الفردية

x_2^2 : تباين درجات الأسئلة الزوجية.

x^2 : تباين درجات الاختبار الكلي (كوافحة، 2010، ص. 89).

2_4_طريقة الاتساق الداخلي:

هي تحليل الفقرات باستخدام أحد معادلتَي كيوذر ريتشادسون أو معادلة ألفا لكرنباخ وتعرف كالآتي:

2_4_1_معادلات كيوذر ريتشادسون (K20, K21) :

معادلة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي (التجانس) لأداة من تطبيق واحد دون تجزئة الاختبار إلى نصفين (الداهري، 2011، ص. 354). 1_4_2_معادلة ألفا لكرنباخ (α):

هي الطريقة التي اقترحها وطورها كرنباخ عام (1951) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار، وهي تعميم لمعادلة (kr_{20}) عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي، ويشيع استخدام هذه الطريقة في تقدير ثبات مقاييس الاتجاهات واستطلاع الرأي وفي مقاييس الشخصية، وفي حالة الاختبارات التحصيلية، وجدير بالذكر أن طريقة ألفا تعطي الحد الأدنى للقيمة ألفا مرتفعة، فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار، أما إذا كانت منخفضة فربما يدل على أن الثبات يمكن أن تكون قيمته أكبر من ذلك باستخدام الطرق الأخرى (النبهان، 2013، ص. 300).

3 - الفرق بين صدق الاختبار وثباته:

إن الصدق والثبات يعتبران من أهم سمتين للمقياس الجيد، حيث أن الثبات يبحث في مدى اتساق مفردات هذا المقياس بينما الصدق يتعلق بالهدف والغرض الذي بني من أجله المقياس من ناحية أخرى فإن ثبات المقياس يتأثر بالأخطاء العشوائية غير المنتظمة، بينما صدقه يتأثر بجميع أنواع الأخطاء سواء كانت عشوائية أو منتظمة، ومن جانب آخر فإن الصدق سمة لا تتعلق بالمقياس نفسه بقدر تعلقها بتفسير الدرجة المستخرجة منه، وهذا يعني مدى فائدة أداء القياس في اتخاذ قرارات تتعلق بأغراض معينة (عبد الرحمان، 1998، ص18).

ثانيا :دافعية التعلم:

تعد دافعية التعلم من أهم النقاط التي يسعى المتعلم لتحقيقها وجعلها مركز اهتمام من جميع القائمين على العملية التربوية، حيث أنها لاقت اهتماماً كبيراً مباشراً وغير مباشر من قبل المسؤولية عليها، فينظر إليها على أنها المحرك الأساسي والحضاري للسلوك الإنساني، حيث تدفع بالإنسان إلى هدف محدد من أجل تحقيقه.

2_1_ تعريف الدافعية:

2-1-1 الدافعية لغة :حسب معجم المعاني الجامع حول معنى الدافعية فقد ورد ما يلي:

هي مصدر صناعي من دافع أي رغبة وهي في علوم النفس الرغبة الجارفة التي لا يدري الفرد عنها شيئاً ولكنها تؤثر فيه لكي يسلك سلوكاً معيناً قد يكون ضد إرادته (الزمخشري، 1144هـ، ص233).

2_1_2 الدافعية اصطلاحاً: عرفها العلماء عدة تعاريف نذكر منها:

- عرفها "مروان أبو حويج" بأنها الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لیسلك

سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته

لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية المحيطة به. (أبو حويج، 2004، ص 143)

يعرفها (parson 2001) بأنها القوة الي تحرك السلوك وتوجهه نحو الهدف وتصونه وتحافظ عليه، وتوقفه في نهاية المطاف (أبو غزال ،2015، ص199).

-وعرفها سلافن 1997: هي تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة واتجاه السلوك، وهي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الإنساني وتوجيهه نحو أهداف معينة.

-وعرفها براون وزملاؤه عل أنها نزعة الفرد واهتمامه بموضوع محدد، وتعتبر انعكاس لهدف الفرد الذي يتهم بنفسه واستقلاليته الذاتية وحب الاستطلاع لديه.

-وعرفها أبو جادو(2000) بأنها تلك القوى الداخلية الي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها وبأهميتها المادية والمعنوية وتستثار هذه القوة بعوامل تنتج من الفرد نفسه.

-وعرفها قطامي وعبد الرحمان(2002) على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل.

-وعرفها جونسون (Johnson 1969) على أنها عمل لبذل الجهد لتحقيق الأهداف، بينما يرى جاج وبرلينر (Gage & Berliner 1984) أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستحثه أو يدفعه وما يوجه نشاطه (محمد علي، 2014، ص41).

نستخلص من التعاريف السابقة بأن الدافعية تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الانسان، وبالتالي يستخدم مفهوم الدافعية لتحديد اتجاه السلوك، وعليه فإن كل واحد منا يكون على وعي بمختلف دوافعه.

2_1_ تعريف دافعية التعلم:وهي الأخرى أيضا كان لها عدة تعاريف لكثير من العلماء نذكر منها.

-عرفها توق وقطامي(2002): بأنها الحالة النفسية الداخلية أوالخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين وتحافظ على استمراريه حتى يتحقق ذلك الهدف.

-وعرفها أبو جادو (2000) بأنها حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم

- وعرفها هريارت هرمانز الدافع للتعلم على أنه الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة (سهيرسرحان، 2015، ص11).

- وعرفها سلافن: هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها عل جهد الفرد وقدراته (فروجة بلحاج، 2011، ص46).

تعريف الباحث "بيلر" و "سنومان" 1990 يشير إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية والخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وادعاءاته، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة.

-وعرفها"جولمان" عل أنها حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين (محمود سرحان، 2015، ص12).

- وهي أيضا حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم(الطريحي و حمادي ، 2012، ص131).

-وهي حالة داخلية لدى الطالب تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (أمل علي محمد، 2015، ص46).

نستخلص من التعاريف السابقة أن دافعية التعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ووعي المتعلم وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أدائها لتحقيق التعلم لديه وتسهم في إيصاله إلى حالة التكيف مع البيئة المدرسية.

فالدافعية للتعلم هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم وبدونها لا يحدث التعلم الفعال .

2_2_ وظائف الدافعية: تشتمل وظائف الدافعية على ما يلي:

2_2_1 للدافعية وظيفة تنشيطية :

فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفيزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه. وعلى أساس أن الدافعية في شكلها العام هي صورة من صور الاستثارة فقد تبين أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته، ولهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعيق الأداء أكثر مما ييسره. وبوجه عام فإن المستوى المتوسط من الدافعية أو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد على درجة ملائمة من اليقظة والتنبه للقيام بأعماله ونشاطاته. (جديدي ، 2014 ، ص45)

2_2_1 للدافعية وظيفة توجيهية :

حيث تعمل الدافعية على توجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به في المستقبل نحو تحقيق الهدف، وهذا ما أوضحه ميلر وآخرون Milleral في نظرية السلوك الموجه نحو الهدف حيث يقوم الفرد بالمقارنة بين البيئة والهدف، ثم يقوم بمعالجة البيئة حتى يقلل من التفاوت بينها وبين الهدف، ثم يختبر مرة أخرى التفاوت بين البيئة والهدف (الخاتانة وآخرون، 2015، ص235)

2_3 النظريات المفسرة للدافعية:

فقد اختلفت وجهات النظر حول مفهوم الدافعية للتعلم باختلاف المدارس النفسية التابعة لها، فكل مدرسة تناولت هذا الموضوع بشكل مختلف وفيما يلي بعض وجهات نظر النابعة عن بعض المدارس التربوية والتعليمية

2-3-1 النظرية التحليلية:

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان، وتؤكد هذه النظرية على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي.

حيث يقوم الآباء والراشدون الآخرون بمنع الأطفال من التعبير الحر عن السلوك المحدد بهذين الحافزين، الأمر الذي يكره هؤلاء الأطفال على كبت هذا السلوك وإيداعه في المخزن اللاشعوري، بيد أن العملية لا تنتهي عند هذا الحد، فعمليات الكبت لا تؤدي إلى إنهاء فاعلية حافزي الجنس والعدوان وأثرهما في السلوك على نحو مطلق، بل يمارسان أثرهما في تحديد السلوك على مستوى لاشعوري. (أبو غزال، 2015، ص303)

حيث يمكن التعبير عن الحاجات والرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال سلوكية أخرى مقنعة، والملاحظ أنظرية التحليل النفسي لا تعطي اهتماماً للعوامل الثقافية والاجتماعية.

2-3-2 النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، بحيث يصدر عن الفرد سلوكاً أو نشاطاً استجابة لهذه المثيرات، ويؤكد "سكندر" أن خبرات الفرد بنتائج السلوك ولا سيما التعزيزية منها تشكل الحافز أو الباعث الذي يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة في موقف ما. إن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على سلوكهم يستثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكات وغيرها.

إن ما يحدد السلوك وفقاً للمدرسة السلوكية هو المثيرات والاستجابة أو التعزيز الذي يصادف هذه المثيرات. وهذه الاستجابات قد تكون داخلية أو خارجية، وفي المقابل تكون الاستجابات سلبية تعمل على تجنب السلوك أو إيجابية تؤدي لتكرار السلوك. (علي محمد، 2016/2017، ص14).

وترى هذه النظرية أنه عندما يشعر الفرد بنقص في بعض المتطلبات الأساسية يتشكل دافع الحصول على هذا المطلب، والحافز هو استثارة أو توتر يحرك سلوك الفرد من أجل إشباع الحاجة. (محسن وآخرون، 2015، ص213).

2-3-3 النظرية الإنسانية:

تعني النظرية الإنسانية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية. وتتسبب معظم مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو " Maslow " الذي يرفض الافتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الإنسانية جميعها بدلالة مفاهيم الارتباطين أو السلوكيين، كالحافز والحرمان والتعزيز، رغم اعترافه بأن بعض أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية معينة. (علي محمد، 2016/2017، ص15).

ويرى "ماسلو" أن الدوافع والحاجات الإنسانية تنمو على نحو هرمي حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى على مدى إشباع الحاجات في المستوى الأدنى، كالحاجات البيولوجية والأمنية. ولذلك يصنف "ماسلو" حاجات الفرد على نحو هرمي، ويحددها بسبعة مستويات، حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته، والحاجات هي:

1- الحاجات الفسيولوجية Physiological needs

2- الحاجة للأمن Safety Needs

3- الحاجة للحب والانتماء Belonging Needs and love

4- حاجات احترام الذات Self-Esteem Needs

5- حاجات تحقيق الذات Self-Actualization Neesd

6- حاجات المعرفة والفهم Need to Know and Undersrtand

7- الحاجات الجمالية Aeshthetic Need

وتؤكد النظريات الإنسانية المفسرة لمفهوم الدافعية على الإرادة الحرة للإنسان وتحديد أهدافه من خلال عملية الاختيار التي يصعب التنبؤ بها، ويعطي أصحاب النظريات الإنسانية أهمية كبرى للخبرة الشخصية، ويركزون على النمو السيكولوجي للشخص والتوظيف الكامل لإمكاناته، ويتحدد السلوك البشري في ضوء هذه النظريات من خلال مجاهدة الفرد في سبيل تحقيق ذاته. وأن السلوك محكوم تماما بمنطق الإرادة الحرة.(سامي محسن الختاتنة واخرون،،2015،ص223)

2-3-4 نظرية العزو:

تعد نظرية العزو من أهم النظريات المعرفية التي اهتمت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح والفشل. فهي تهتم بتفسير وفهم طبيعة العزوات التي يقدمها الأفراد لاسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة الأكاديمية وغير الأكاديمية.

ولقد فسر روتر نظريته اعتمادا على مفهوم المعتقدات حيث أن الأفراد يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح، لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعّمات، وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فمثلا يتزايد سلوك الإستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع.

تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد، وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك. (أبوغزال،2015،ص222)

2-3-5 النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن الإنسان كائن إرادي عقلائي يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسباً، حيث تفسر النظرية المعرفية الدافعية علّة مبدأ حرية الفرد وقدرته على الاختيار وتوجيه سلوكه بالإتجاه الذي يرغب فيه، ومن

أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية. وتشير إلى أنه من الممكن زيادة دافعية الإنسان من خلال تحسين إدراكه وتوقعاته عن طبيعة البيئة المحيطة . وبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال السلوكيات التي يقومون بها.(الطريحي و حمادي 2012،ص124)

بعد التطرق لمختلف النظريات المفسرة للدافعية اتضح أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد النظرية السلوكية تفسر الدافعية بالتعزيز، أي كلما كان هناك تعزيز للسلوك أدى إلى تعلمه وتقويته، في حين تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما التحليل النفسي ترى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان، وهكذا وبالرغم من ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية) (بن عامر، 2016/2017،ص17).

2_2_ عناصر دافعية التعلم:

قام (جمال حسين الألوسي) بإيجازها في النقاط التالية:

حب الاستطلاع: فالإنسان دائما يبحث عن خبرات جديدة، ويستمتع بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعر بالرضا تعلمه وتطوير مهاراته وكفاءته الذاتية.

إن الهدف الأساسي للتعليم هو تنمية حب الاستطلاع عند التلاميذ واستخدام حب الاستطلاع للتعلم في تقديم مثيرات جديدة وغريبة للتلاميذ يستثير بها حب الاستطلاع لديهم.

الكفاية الذاتية: يعني أن الفرد له إمكانية تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول إلى أهداف معينة، فيمكن تطبيق هذا المفهوم على التلاميذ، وخاصة التلاميذ الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

الاتجاه : حيث تعتبر اتجاهات وميولات الأفراد من أهم دوافع سلوكه وأهم المظاهر الداخلية لها ، فتظهر دائماً من خلال السلوك، حيث تجعله يضحى من أجل الواجبات

المدرسية ،وهذا ما يتطلب إحاطة مناسبة لطبيعة مكونات هذه الجانب والمضامين التربوية والاجتماعية المتعلقة به. (الألوسي،1988،ص186)

الحافز: هو تلك العوامل الخارجية التي تهئ للمتعلم لإشباع رغباته وحاجاته وطموحاته للارتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس. (الوقفي،2003،ص310)

3_أسباب انخفاض دافعية التعلم عند التلاميذ

إن ظاهرة تدني الدافعية في وسط المتعلمين امر منتشر في المدارس ، ويرجع هذا إلى عدة أسباب أهمها: .(بن يوسف2007/2008،ص42)

- عدم وجود وتوفر الاستعداد العام والخاص من قبل المتعلم، فلاستعداد عامل مهم من عوامل استمرار التعلم وزيادته.

- الممارسة السلبية للمتعلمين والروتين اليومي للمعلم، وعدم إتاحة الفرصة للمتعلمين بالبحث والاكتشاف والتغيير.

- عدم قدرة المتعلمين على تحديد الأهداف والغايات والانطلاق من حاجاتهم واستعداداتهم للتعلم.

- إهمال أساليب التعزيز والثواب التي تثير حماسة التلاميذ وتشجعهم على التعلم.

- قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير حيوية التلاميذ، والسيطرة المزاجية لبعض المعلمين مع المتعلمين، وعد إتاحة الفرصة لهم لإبداء الآراء ووجهات النظر.

- إهمال استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير، واستعمال طريقة تدريس واحدة تعتمد على الإلقاء وتبتعد عن أسلوب الحوار والنقد والأخذ والعطاء.(بن يوسف 2007/2008،ص42)

4_وظائف دافعية التعلم:

4_1_تحريز الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستثمار نشاطه:

إنّ الدوافع بصفة عامة يكون مصدرها؛ إمّا داخلي، أو خارجي، فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته أي أنّ المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل

دون وجود تعزيز أو مكافآت خارجية، أمّا الدافعية الخارجية فهي التي تتحدد بمقدار الحوافز الخارجية المقدمة لها، والتي يعمل المتعلم بها على الحصول مثل هذه النتائج المتطابقة لها، الملاحظات الإيجابية، الهدايا من طرف الأولياء ومن المعروف بأن هذا النوع من الدافعية يزول بزوال الحوافز الخارجية. (أبو الرياش، 2009، ص. 354)

4_2_ الاختيار: تقوم الدافعية بدور الاختيار من حيث أنّها تحث المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر كما أنها في نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة الهادفة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة، فعندما يقوم التلميذ مثلاً بمراجعة درس معين تحت تأثير دافع معين؛ كالتحضير لامتحان فإنّه لا ينتبه إلاّ إلى الأجزاء أو المعارف المتعلقة بالامتحان الذي هو بصدد اجتيازه ولا يدرك الأمور الأخرى إلاّ إدراكاً سطحياً.

4_3_ التوجه: فالدافعية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنّها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي، حيث يلاحظ بأنّ التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب. (دوقة، 2011، ص. 17).

4_4_ الاستمرارية: تعمل الدافعية على استمرارية السلو مادام الإنسان مدفوعاً بالحاجة إليه وتفيدنا الدافعية في فهم المتعلم والدوافع المختلفة التي تحركه وتساعدنا في التنبأ بالسلوك الإنساني وتعمل على ممارسة نشاطات معرفية، عاطفية، حركية. فتعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالشعور بالرغبة في زيادة طلب العلم والتعلم والمثابرة عليها وطلب المزيد. (بن يوسف، 2008-2007، ص. 26)

5_ أهمية دافعية التعلم في العملية التعليمية والتحصيل الدراسي:

ظلت علاقة الدافعية بالتعليم موضوع اهتمام رئيسي لعلماء النفس عدة سنوات، فقد بحثوا بهذا الصدد عن محددات أنواع السلوك، ونظراً لأنّ للمشكلة تطبيقات واسعة ومتربات كثيرة، ذلك أن الدافعية أمر تتضمنه كل أنواع السلوك من تعلم وأداء وعمليات عقلية، فهي تعتبر من بين أهم العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وتنمية القدرات مثلها مثل الذكاء والذاكرة والانتباه. (موراي، 1998، ص. 51)

فمعرفة الدوافع الأولية والثانوية تساعد في فهم التلميذ، ومن ثم مساعدته بدلاً من اتخاذ العقاب ضده، كما تساعد في تعديل السلوك عن طريق التحكم في الدوافع للوصول إلى السلوك المطلوب ويتم ذلك باستخدام مبدأ "بريماك" والذي ينص على إقرار سلوك غير مرغوب فيه بالنسبة للطالب بسلوك مرغوب فيه عنده، وللدافعية دور في تشخيص وتحديد السلوك المشكل والسعي لإيجاد الحل الأمثل له، ومعرفة الدوافع تقلل الجهود وتختصر الوقت في تعلم المهارة لتعليمية الملائمة، وذلك من خلال إثارة انتباه الطلبة للمادة المتعلمة وزيادة تشويقهم إليها. (المعاينة ،، 2002، ص157).

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أبجديات وخطوات إطار الدراسة لننتهي بالتعرف على متغيراتها والتي تمثلت في الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) وأنواعها طرق حسابها والتحقق منها والتي إذا تحققت ستعزز الثقة في النتائج المقاسة ويضمن استدامة وموضوعية القياسات عبر الزمن وفي ظروف مختلفة ويكون الاختبار صادقاً وثابتاً.

ثم تطرقنا إلى متغير الدافعية إذ يعتبر من المواضيع الأكثر ارتباطاً بالعملية والتعليمية التعلمية، وشرط من شروطها التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم الذي تحرك سلوكه وأدائه، فتعمل على استمراره من أجل تحقيق غاياته وأهدافه المعينة، كما تطرقنا أيضاً إلى النظريات المفسرة للدافعية والمفاهيم المرتبطة بها، حيث يبدو أن لدافعية التعلم الأهمية التربوية التي تُمكن من جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطاته المعرفية والعاطفية والحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارج حدودها، والتي تظهر خاصة في مرحلة الطفولة، التي تعتبر مرحلة الاكتساب والتعلم على نطاق واسع.

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

- 1 - منهج الدراسة.
- 2 - الدراسة الاسطلاحية.
- 3 - أدوات الدراسة .
- 4 - عينة الدراسة الاسطلاحية .
- 5 - الأساليب الإحصائية المستعملة .

تمهيد:

بعدما تطرقنا للإطار العام للدراسة والخلفية النظرية لمغيراتها الأساسية، سنقوم في هذا الفصل بطرحها في أرض الواقع اعتماداً على الإجراءات الميدانية من أجل تطبيقها واختبار فروض الدراسة، والتأكد من صحتها وتحقيق أهداف البحث .

1- منهج الدراسة:

المنهج العلمي هو أسلوب علمي منطقي يتبعه الباحث للتعامل مع المواضيع العلمية لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، ومن ثم الوصول إلى نتائج حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويرتبط اختيار المنهج المناسب للدراسة بطبيعة المشكلة ويعد المنهج الوصفي هو الأكثر ملاءمة في هذه الدراسة لأنه يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالتها، والتي من خلالها نسعى إلى تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية على عينة الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (م سرحان ، المحمودي، 2019، ص46).

2- الدراسة الاستطلاعية :

2-1 تعريف الدراسة الاستطلاعية:

وتعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وصفها وإخضاعها للبحث العلمي (ابراهيم، 2000، ص38).

وهي بذلك تعد خطوة مهمة في أي بحث علمي قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأنها تتيح له فرصة الاطلاع على الميدان وجمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة.

2-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية: ولقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية مايلي:

- الحصول على معلومات أولية حول موضوع الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة والكشف عن العينة وتحديد لها.

- إتاحة فرصة مراجعة الفرضيات ومدى إمكانية تطبيقها.
- التعرف على مدى ملائمة بنود أدوات القياس لعينة الدراسة وخصائصها مقارنة بمستوى التلاميذ.
- الكشف عن حجم الصعوبات التي يمكن أن نواجهها أثناء الشروع في الدراسة الأساسية.

2-3 سير الدراسة الاستطلاعية:

بعد تحديد مكان الدراسة، وأخذ الاذن من الجامعة بتطبيق الدراسة الاستطلاعية ثم التوجه إلى متوسطة عمر بن الخطاب - بلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة- في عدة زيارات، حيث تم إجراء مقابلات أولية مع مدير المؤسسة والإداريين والأساتذة بهدف التعرف على عدد التلاميذ المتمدرسين في أقسام السنة الرابعة حيث قدموا لنا المعلومات الكافية لإجراء الدراسة التي تمثلت في احصاءات عدد التلاميذ الموجودين بالمؤسسة، كما قدم لنا المدير الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وكل هذا ساعدنا في وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة.

2-4 حدود الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمتوسطة عمر بن الخطاب - حمام الضلعة بولاية المسيلة- في أواخر شهر أفريل 2024م. في الفترة الممتدة من 22 إلى 25 أفريل 2024م ، على عينة مكونة من 30 تلميذ وتلميذة من بين 203 متمدرس في السنة الرابعة متوسط للسنة الدراسية 2023-2024م

2-6 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة والظروف التي تتم فيها.
- جمع البيانات حول مجتمع الدراسة.

- معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه أثناء تطبيق أدوات الدراسة من أجل تفاديها.
- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة للعينة المستهدفة .

3- عينة الدراسة الأساسية:

تعتبر مرحلة اختيار العينة مرحلة مهمة في مراحل الإجراءات الميدانية للدراسة، من أجل الوصول التعميم على أفراد المجتمع الكلي، الذي يمكن أن تصعب دراسته كله بسبب الوقت أو الكلفة الباهضة.

لذا وجب على الباحث أن يختار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعده على فهم أنماط المجتمع المدروس، لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة أو جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث. حيث أجريت الدراسة على كل تلاميذ وتلميذات السنة الرابعة متوسط بمتوسطة عمر بن الخطاب بلدية حمام الضلعة- ولاية المسيلة- المسجلين خلال السنة الدراسية 2023-2024م ،والذين بلغ عددهم 203 تلميذ وتلميذة وهو حجم العينة.

واخترنا هذا المجتمع للبحث بالضبط أي تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، باعتبار أنها تحمل نفس الخصائص والتي يمكن تعميمها على جميع تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط، وكذلك هذه الفئة مقبلة على اجتياز امتحان مهم وهو امتحان شهادة التعليم المتوسط،الذي يسمح لهم بالانتقال إلى مرحلة جد مهمة وهي مرحلة التعليم الثانوي، حيث يكون التلميذ على اهتمام أكبر بمستقبله كتفضيل تخصصات معينة دون سواها ويزداد تفكيره في تقدمه الدراسي مما يجعل لديه دافعية التعلم أو ليس لديه، والذي يظهر غالبا من خلال نتائجه الدراسية.

وكان اختيارنا قصدياً لأحد متوسطات بلدية حمام الضلعة أين تقطن الباحثتان ، لتفادي الصعوبات الممكنة اعتراضها للباحثتين وعرقلة عملهما كبعد الإقامة على العينة المختارة وأيضا التكاليف المادية من خلال الزيارات المتكررة.

وقد بلغ عدد الاستثمارات الموزعة على التلاميذ 203 استمارة، وتم استرجاع 180 منها فقط نظرا لغياب 23 تلميذ وتلميذة، وألغيت 10 استمارات بسبب الإجابة على عدد قليل من البنود فقط.

***حدود الدراسة الأساسية:** تتضمن الحدود المكانية، الحدود الزمانية، الحدود البشرية، وهي كما يلي:

أ- الحدود المكانية: أجري الجانب الميداني للدراسة بمتوسطة " عمر بن الخطاب " ببلدية حمام الضلعة بولاية المسيلة.

ب - الحدود الزمانية :بدأ جمع المعلومات النظرية بعد استكمال امتحانات السداسي الأول ، أما جمع البيانات الميدانية فقد كان في أواخر شهر أفريل ومطلع شهر ماي 2024 م .
ج - الحدود البشرية:تمثلت في تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمتوسطة والسنة الدراسية المذكورتين أعلاه.

4-أدوات الدراسة الأساسية:

واعتمدنا في بحثنا هذا لجمع البيانات الملائمة لمتغيرات الدراسة أداة قياس بناء على طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة من إجراء البحث والذي تمثل في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية التعلم واختبار فرضيات الدراسة.

وتم استخدام مقياس الدافعية كأداة لجمع البيانات اقتباسا من دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية لقياس الدافعية للتعلم لصاحبه يوسف قطامي والذي يعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في قياس الدافعية لدى التلاميذ المراهقين ويحتوي على 36 عبارة بعدما كان في صيغته الأولى 60 عبارة أجمع المحكمون على صلاحيتها.

4-1 وصف أداة القياس: تصف الأداة بما يلي:

- التعليمات: موجودة في واجهة المقياس، وشملت البيانات الخاصة (الجنس، السن..)
 - توضيح طريقة الإجابة: تتم الإجابة على فقرات أدوات القياس بوضع علامة (X) في الخانة التي يراها مناسبة له حسب مايلي:
- خمس بدائل: أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.

4-2: كيفية تصحيح المقياس:

استخدمت طريقة تصحيح "ليكرت" الخماسية المناسبة لإعطاء درجة الموافقة بطريقة أكثر موضوعية لكل فقرة من فقرات المقياس تعطى قيمة عددية لكل الاستجابات للحصول على درجات تجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس، تعبر عن اتجاه الفرد نحو موضوع الدراسة، وقد تم تقسيم المقياس إلى بنود إيجابية وبنود سلبية في خمسة أبعاد هي: الحماس، الجماعة، الفعالية، الاهتمام بالنشاطات المدرسية، الامتثال وتمثلت فيما يلي

جدول(1): يوضح الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي والسلبي للأبعاد الخمسة لمقياس دافعية التعلم.

البعاد	الفقرات	عدد البنود
الحماس	(1)، (2-)، (4)، (5)، (7)، (9)، (15)، (20)، (21)، (25)، (31)، (32-)	12
الجماعة	(3)، (12)، (13)، (16-)، (17-)، (32-)، (29)، (34)،	8
الفعالية	(10-)، (11)، (19)، (23)، (30)، (33-)	6
الاهتمام بالنشاطات المدرسية	(27)، (28-)، (36)	03
الامتثال	(6)، (8)، (14-)، (18-)، (22)، (24)، (26)	07

ففي حالة كون البنود ايجابية والتي كان عددها 22 بندا تعطى كل فئة قيمة عددية للبدائل الخمسة على الترتيب من 5 إلى 1، في حالة البنود السلبية يعكس الترتيب من 1 إلى 5 كما هو موضح في الجدول:

جدول(2): يمثل توزيع درجات بدائل مقياس ليكرت الخماسي

البدائل	درجات البنود الإيجابية	درجات البنود السلبية
أوافق بشدة	5	1
أوافق	4	2
محايد	3	3
لا أوافق	2	4
لا أوافق بشدة	1	5

وبهذا يصبح مدى العلامات الممكن الحصول عليها من خلال مقياس دافعية التعلم كالآتي:

- أعلى درجة هي 180.

- أدنى درجة هي 36.

- والدرجة المتوسطة هي 108 (الحياد).

بحيث يتم اعتماد التلاميذ الذين يحصلون على علامة من 108 درجة بأنهم من ذوي الدافعية المرتفعة، ومن حصل على أقل منها فهو من ذوي الدافعية المنخفضة.

4-3 الخصائص السيكومترية للمقياس المستعمل في بيئته:

جدول (3): يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي.

حسب دراسة "خلفة وحجولي" حول دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

الخصائص السيكومترية	الصدق الداخلي	ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية	جتمان
مقياس دافعية التعلم	0.93	0.88	0.91	0.90

5: الأساليب الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية من أهم ما يميز الجانب التطبيقي في أي دراسة مهما كان نوعها، لأنها تساعد على تفسير الظاهرة كميًا.

فبعد أخذ الموافقة من مدير المتوسطة، وطلب المساعدة من بعض أساتذة السنة الرابعة متوسط (الرياضيات واللغة العربية) نظرا لعلاقتهم الجيدة مع التلاميذ في تطبيق المقياس، ومن ثم توزيع المقياس على التلاميذ في حجرات الدراسة وانتظارهم حتى إكمال الإجابة وجمع الاستمارات، استلمنا 180 استمارة فقط، نظرا لغياب 23 تلميذ، واستبعاد 10 تلاميذ الذين لم يجيبوا على جميع بنود المقياس، ليصبح العدد 170 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية.

ولمعالجة نتائج الدراسة بالاستعانة ببرنامج Excel وبرنامج spss، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معامل بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- استخدام معامل (T test) لحساب صدق المقارنة الطرفية.
- استخدام معامل كروماخ لحساب الثبات.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية.

خلاصة:

من خلال التطرق إلى الإجراءات المنهجية التي تخص الجانب الميداني من الدراسة، حيث كان المنهج الوصفي هو المناسب وبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والتعرف على مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة عمر بن الخطاب (حمام الضلعة- المسيلة) تقرر اختيار عينة الدراسة الأساسية، واعتمدنا مقياس الدافعية ليوسف قطامي، وأخيرا اعتمدنا مجموعة من الأساليب الإحصائية لحساب صدق وثبات المقياس.

الفصل الثالث : عرض النتائج ومناقشتها

1- عرض نتائج الدراسة.

2 -مناقشة نتائج الدراسة .

تمهيد:

بعدما تناولنا الاجراءات النظرية والمنهجية في الفصلين السابقين نأتي في هذا الفصل لنعرض نتائج المعالجة الإحصائية، ونحللها ونناقشها في ضوء الفرضيات المصاغة والدراسات السابقة من أجل الإجابة على تساؤلات البحث والخروج بنتائج عامة حول موضوع الدراسة.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى: وهي " يتمتع مقياس دافعية التعلم "ليوسف قطامي" بدرجة عالية من الصدق بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة المحلية."

***حساب صدق المقياس:** للتحقق من صدق المقياس هناك عدة طرق هي كالآتي:

أ- صدق المحكمين: ويعني عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين والأساتذة والأكاديميين من أجل تحكيمه وإبداء آرائهم في صلاحية فقراته وصحة صياغته، لكن بعد استشارة بعض الأساتذة في مجال القياس النفسي والتربوي أجابوا بأن هذا النوع من الصدق لم يعد الباحثون يعملون به في أغلب الحالات، فلم نقوم بهذه الخطوة .

ب - صدق الاتساق الداخلي: قمنا بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس على عينة أساسية مكونة من 170 تلميذ وتلميذة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة فقرات كل بعد والبعد نفسه الذي تنتمي إليه ثم بين الأبعاد الخمسة للمقياس والدرجة الكلية له، وتحصلنا على نتائج الدراسة الموضحة كما يلي:

البعد الأول: الحماس

الجدول (4) يوضح ارتباط فقرات البعد الأول (الحماس) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه:

عند دلالة	الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	دال	0.206**	الفقرة 1
0.01	دال	0.203**	الفقرة 2
0.01	دال	0.378**	الفقرة 4
0.01	دال	0.292**	الفقرة 5

0.01	دال	0.240**	الفقرة 7
0.01	دال	0.241**	الفقرة 9
0.01	دال	0.241**	الفقرة 15
0.01	دال	0.290**	الفقرة 20
0.01	دال	0268.**	الفقرة 21
0.01	دال	0.207**	الفقرة 25
0.01	دال	0.273**	الفقرة 31
–	غير دال	0.14	الفقرة 32

البعد الثاني :الجماعة

الجدول (5) يوضح ارتباط فقرات البعد الثاني(الجماعة) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه:

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الفقرة 3	0.399**	دال	0.01
الفقرة 12	0204**	دال	0.01
الفقرة 13	0.112	غير دال	–
الفقرة 16	0.293**	دال	0.01
الفقرة 17	0.218**	دال	0.01
الفقرة 29	0.218**	دال	0.01
الفقرة 31	0.272**	دال	0.01

الفقرة 35	0.364**	دال	0.01
-----------	---------	-----	------

البعد الثالث:

الجدول (6) يوضح ارتباط فقرات البعد الثالث (الفعالية) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه:

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الفقرة 10	0.208**	دال	0.01
الفقرة 11	0.362**	دال	0.01
الفقرة 19	0.357**	دال	0.01
الفقرة 23	0.389**	دال	0.01
الفقرة 30	0.260**	دال	0.01
الفقرة 33	0.299**	دال	0.01

البعد الرابع:

الجدول (7) يوضح ارتباط فقرات البعد الرابع (الاهتمام بالنشاطات المدرسية) بدرجة البعد

ككل الذي تنتمي إليه:

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الفقرة 27	0.404**	دال	0.01
الفقرة 28	0.384**	دال	0.01
الفقرة 36	0.390**	دال	0.01

البعد الخامس:

الجدول (8) يوضح ارتباط فقرات البعد الخامس (الامتثال) بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه:

الدالة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	دال	0.351**	الفقرة 6
0.01	دال	0.388**	الفقرة 8
0.01	دال	0.206**	الفقرة 14
0.01	غير دال	0.144	الفقرة 18
0.01	غير دال	0.068	الفقرة 22
0.01	دال	0.288**	الفقرة 24
0.01	دال	0.257**	الفقرة 26

(**) تعني أن الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

وبملاحظة الجدو المبين أعلاه والممثل لارتباطات فقرات الأبعاد والبعد الذي تنتمي إليه وجدت الباحثان أن عدد كبير من بنود الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.20) و(0.40) .

واتضح كذلك أن هناك بنود غير دالة إحصائياً وهي تحمل الأرقام (13- 18- 22- 32)

وهي تحمل معاملات الارتباط على الترتيب الاتي (0.11 - 0.14 - 0.06 - 0.12)

الجدول (9) يوضح ارتباط فقرات الأبعاد الخمسة بدرجة الاستبيان الكلي:

الدرجة الكلية للبعد 1	الدرجة الكلية للبعد 2	الدرجة الكلية للبعد 3	الدرجة الكلية للبعد 4	الدرجة الكلية للبعد 5	الدرجة الكلية للاستبيان ككل		
معامل بيرسون	1	0.274**	0.425**	0.374**	0.504**	0.840**	الدرجة الكلية للبعد 1
مستوى الدلالة	–	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	
معامل بيرسون	0.274**	1	0.223**	0.179*	0.550**		الدرجة الكلية للبعد 2
مستوى الدلالة	0.01	–	0.01	0.05	0.01		
معامل بيرسون	0.425**	0.223**	1	0.425**	0.668**		الدرجة الكلية للبعد 3
مستوى الدلالة	0.01	0.01	–	0.01	0.01		
معامل بيرسون	0.374**	0.138	0.080	0.243**	0.459**		الدرجة الكلية للبعد 4
مستوى الدلالة	0.01	–	–	0.01	0.01		
معامل بيرسون	0.504**	0.179*	0.452**	0.243**	1	0.732**	الدرجة الكلية للبعد 5
مستوى الدلالة	0.01	0.05	0.01	0.01	–	0.01	
معامل بيرسون	0.840**	0.550**	0.668**	0.459**	0.732**	1	الدرجة الكلية للاستبيان ككل
مستوى الدلالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	–	

بعد ملاحظة الجدول رقم (7) والممثل لمعاملات درجات ارتباط الأبعاد الخمسة مع بعضها، ثم ارتباط درجاتها مع درجات المقياس الكلية، اتضح أن أغلب معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) .

وان معاملات ارتباط الأبعاد الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيمها بين (0.54 و0.84)، وهذا ما أكد صدق اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس .

وبعد حذف (4) عبارات غير الدالة إحصائياً أمكن القول أن المقياس تمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لعباراته، وبالتالي فإنه قاس ما وضع من أجله، وأصبح عدد فقراته (32) فقرة بدلاً من 36 حيث :

*بعد الحماس يتضمن :11 بنداً .

*بعد الجماعة يتضمن : 7 بنود.

*بند الامتثال يضمن :5 بنود.

وعليه أصبح توزيع فقرات المقياس النهائي كما هو موضح في الجدول رقم (8)

جدول رقم (10) يبين صيغة عبارات مقياس الدافعية في صورته النهائية .

العدد البنود	الفقرات	البعد
11	(1)، (2-)، (4)، (5)، (7)، (9)، (15)، (20)، (21)، (25)، (31)	الحماس
6	(3)، (12)، (16-)، (17-)، (2-)، (34)	الجماعة
6	(10-)، (11)، (19)، (23)، (30)، (33-)	الفعالية
03	(27)، (28-)، (36)	الاهتمام بالنشاطات المدرسية
05	(6)، (8)، (14-)، (24)، (26)	الامتثال

ج- صدق المقارنة الطرفية:(الصدق التمييزي):

يتم حساب صدق المقياس التمييزي أو ما يسمى بصدق المقارنة الطرفية، والذي يحسب عن طريق ترتيب القيم تنازليا، ثم أخذ نسبة 27% من الطرفين الأعلى والأدنى، ثم يقارن بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T test)، وبعدها يتم تفسير القيمة المحصل عليها وفقا لحالتين هما:

*إذا كانت قيمة الفرق ل (T test) دالة عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) فهذا يعني أن المقياس صادق فيما يقيس لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين .

* وإذا كانت قيمة الفرق ل (T test) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) فهذا يعني أن المقياس ليس صادق فيما يقيس لأنه لم يستطع أن يميز بين الطرفين .
وسنورد قيمتها كما في الجدول الاتي :

جدول رقم (11) :يبين صدق مقياس الدافعية باستخدام المقارنة الطرفية :

الطرفين	(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	أعلى	143.17	7.689	91	22.643	0.01
	أدنى	103.57	9.03			

درجة الحرية = (ن 1 + ن 2) - 1

وبقراءة الجدول أعلاه والذي يمثل اختبار الدلالة (T test) يتبين ان هذا المقياس صادق، وذلك أن قيمته بلغت (22,643) وهي دالة عند درجة الحرية (91) ومستوى الدلالة (0.01) .

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية: وهي " يتمتع مقياس دافعية التعلم "ليوسف قطامي" بدرجة عالية من الثبات بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة المحلية."

*حساب ثبات المقياس :للتحقق من ثبات المقياس هناك عدة طرق هي كالآتي:

أجرينا الخطوات الآتية للتأكد من ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة بطريقتين وهما :

أ_ طريقة التجزئة النصفية :

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس، وتم ذلك بتقسيم الدرجات إلى نصفين، يتكون النصف الأول من البنود الفردية، والنصف الثاني من البنود الزوجية من المقياس، حيث كل نصف يحتوي 18 بنداً، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين النصفين، كما نبينه في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) يبين: ثبات مقياس الدافعية عن طريق التجزئة النصفية

0.787	معامل الارتباط بين النصفين
0.881	معامل الثبات الكلي سبيرمان براون
0.881	معامل الثبات جتمان

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات يساوي (0.787)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0.881)، وكذلك بعد استخدام جتمان أصبح يساوي نفس القيمة (0.881)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

ب _ حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

استعملنا طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لحساب ثبات المقياس، حيث تحصلنا على قيمة معامل ألفا لكل بند من بنود المقياس، وكذلك المقياس ككل، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (13) ثبات فقرات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ

المقياس	
رقم العبارة	معامل ألفا في حالة حذف العبارة
01	0.624
02	0.624
03	0.631
04	0.626
05	0.620
06	0.617
07	0.631
08	0.625
09	0.637
10	0.638
11	0.630
12	0.638

0.647	13
0.635	14
0.615	15
0.646	16
0.623	17
0.637	18
0.614	19
0.622	20
0.629	21
0.626	22
0.642	23
0.627	24
0.627	25
0.617	26
0.639	27
0.632	28
0.632	29
0.632	30

31	0.624
32	0.635
33	0.634
34	0.614
35	0.628
36	0.618

جدول رقم (14) : يوضح ثبات مقياس الدافعية عن طريق معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود
0.636	36

بلغت قيمة الثبات (0.636)، وهذه القيمة متوسطة ومقبولة ،وهي مختلفة نوعا ما عن قيمتها عن طريق التجزئة النصفية.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: وهي " يتمتع مقياس دافعية التعلم "ليوسف قطامي" بدرجة عالية من الصدق بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة المحلية.".

يمكن تفسير أهمية دلالة ومؤشرات الصدق على ضوء ما أتى به الكثير من الباحثين ومنهم بشير معمريّة، وباقر موسى حين رأوا أن المطلب الأساسي لتعميم الظواهر والخصائص على المجتمعات الأصلية أو المجتمعات المتشابهة هو صدق قياسها، هذا وما ثبت من خلال الدراسات السابقة التي تستعمل في جمع بيانات دراستها على المقاييس

،فلاتثق في معلوماتها قبل أن تتحقق من صدقها في الدراسة الاستطلاعية لكي تباشر بها عملها الأساسي .

ولاختبار هذه الفرضية (الأولى) فقد تم التحقق من صدق مقياس الدافعية "ليوسف قطامي"،بعده طرق بدء الاتساق الداخلي إذ ثبت صدق مقياس الدافعية من خلال حساب الارتباطات بين كل من أبعاده الخمسة وبنودها المنتمية إليها، وثبتت دلالتها الإحصائية تقريباً كلها عند مستوى الدلالة 0,01 أو 0,05، كما ثبتت الدلالة الإحصائية لارتباط درجات الفقرات بالمقياس الكلي كلها عند المستوى 0,01 حيث ارتبطت به ارتباطاً كبيراً وتراوحت معاملات الارتباط بيرسون بين 0,54 و 0,84، مم يدل على ارتفاع صدقه خاصة إذا حذفت بعض البنود التي ثبت عدم دلالتها في حالة الارتباط بين البعد وفقراته المنتمية، وهذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عبد الوهاب واسماعيل 2015 التي هدفت إلى الكشف عن خصائص البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية للبيبر وآخرون الذي أعد نسخته العربية عبد الوهاب واسماعيل على عينة من تلاميذ الصف الرابع والسادس ابتدائي والتأكد من خصائصه السيكمترية، حيث تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي واتضح أن معاملات الارتباط بين فقراتها تتراوح بين 0.216 و 0.498 وجميعها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 باستثناء معاملات الارتباط بين العامل الرابع والعوامل الأخرى حيث كانت جميعها سالبة وغير دالة إحصائية .

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج دراسة "خلفة نجلاء وحجولي نعيمة" (2018-2019) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية والتحصيل باستخدام مقياس الدافعية لقطامي في ولاية قالمه حيث توصلت إلى قيم متقاربة معها في معاملات الارتباط التي تراوحت بين (0.64 و 0.86) عند تطبيقه على عينة تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية قالمه.

إلا أن المقياس الذي بين أيدينا لو حذفت بعض البنود غير الدالة الحصائية ستزيد من شدة الارتباط وهي على التوالي : (13,18,22,32) ليصبح المقياس يتكون من 32 بند بارتباط اكبر، وبمعامل صدق أعلى.

ومن خلال جدول حساب الصدق التمييزي الذي تم حسابه من خلال معامل الفرق (T test) لعينتين مستقلتين ووجدت قيمتها 22,643 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,00. وجاءت قيمة الفرق بين الفئة العليا والدنيا لمقياس قطامي مساوية ل(91) وهي نتائج تؤثر على توفر الصدق التمييزي لمقياس الدافعية أي أن فقراته قادرة على التمييز بين استجابات أو أداء المفحوصين أو في امتلاكهم للخاصية، وبالتالي قادر على التمييز بين الفروق الفردية. وكل هذه النتائج تؤكد على تمتع المقياس بالصدق وقدرته على قياس ما وضع لقياسه.

لنتطرق في الأخير إلى التحقق من الصدق الذاتي الذي يمثل جذر الثبات ووجدت قيمته 0,797، وهو معامل ثبات قوي.

ومنه فإن مقياس الدافعية ليوسف قطامي يتمتع بدرجة صدق كبيرة ومتقاربة مع نتائج دراسات سابقة استعملت هذا المقياس تسمح لنا بالنزول به إلى الميدان المحلي والعربي، مثل دراسة خلفه نجلا ودراسة حجولي نعيمة اللتان، تحققنا من صدق وثبات هذا المقياس في بيئات عربية ومحلية أخرى.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية أيضا مع نتائج دراسة "خلفه نجلاء وحجولي نعيمة" التي توصلت إلى قيم متقاربة معها في معاملات الارتباط التي تراوحت بين (0.64 و 0.86) عند تطبيقه على عينة تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية قالمة.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: وهي " يتمتع مقياس دافعية التعلم لصاحبه؟ " يوسف قطامي " بدرجة عالية من الثبات بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة المحلية. "

انطلاقاً من فكرة كل اختبار صادق ثابت ،فإنه وعند حساب ثبات المقياس بطرقه المختلفة، انطلاقاً من حسابه عن طريق التجزئة النصفية، إذ وجد معامل الثبات 0.787، ليعدل بمعادلة تصحيحية لسبيرمان براون، جتمان ،فحصلنا على معامل متساو بين كلتا المعادلتين والذي قدر ب 0.881 وهي درجة عالية من الثبات مقارنة مع تطبيقات سابقة للمقياس.

وعند حساب الثبات "ألفا كرونباخ" تحصلنا على معاملات ثبات لكل بند من بنوده إذ تراوحت قيمها بين 0.54 و 0.84 ، وقيمة ألفا الكلي بلغت قيمتها 0.636، وهي قيمة مقبولة ،وهذا ما يفسر ثبات مقبول للمقياس. وتقاربت أيضاً درجات الثبات في الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة "خلفه نجلاء وحجولي نعيمة" التي تساوي 0.77، كما توصلت أيضاً نتائج دراسة عبد الوهاب واسماعيل (2015) التي تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ التي بلغت (0.721)، ودراسة أميرة البلوي (2009/2008) حول الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية المدرسية واستراتيجيات العلم لدى طالبات مرحلتي المتوسطة والثانوية في السعودية التي توصلت إلى حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ الذي بلغت قيمته (0.68)

وعليه فإن مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي تمتع بدرجة كبيرة مقبولة من الثبات بعد تطبيقه في البيئة المحلية، تسمح بتطبيقه في البيئة الجزائرية لأنه تم التحقق من خصائصه السيكومترية المعتمدة في الغالب.

خلاصة:

من خلال عرض ومناقشة الفرضيات وجد أن مقياس الدافعية ليوسف قطامي يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والصدق التمييزي ودرجة مقبولة من الثبات التي دلت عليها البيانات الرقمية الموضحة في الجداول السابقة.

خاتمة

يعتبر موضوع الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) من أهم المواضيع في القياس النفسي والتربوي، خاصة إذا كانت في مواضيع التربية والتعليم كالدافعية وغيرها، إذ تحتاج إلى الكثير من المقاييس الجيدة والمناسبة للفئات العمرية المختلفة، إذ وجد العديد منها على الصعيد الغربي والعربي، لكن من الأفضل والأنسب .

أما ما وصلنا إليه من خلال دراستنا فإن هذا المقياس الذي بين أيدينا يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق ودرجة مقبولة من الثبات، وعليه فقد تحقق صدق الفرضيات.

وفي الأخير نرجو أن يساهم بحثنا هذا في إثراء البحث العلمي، ووعي الجهات المسؤولة من تربويين ومختصين في الإطلاع على مثل هذه المقاييس واستخدامها من أجل تحفيز وتطوير مهارات المتعلمين.

الاقتراحات:

ومن خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم بعض الاقتراحات نذكرها كما يلي :

*دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس على عينات أكبر لتشمل كافة البيئات والمراحل التعليمية .

*المشاركة في الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة في القياس والتقويم للاستفادة والتزود وتطوير الملكات.

*ضرورة البحث والتوسع في مجالات القياس والتقويم في المرحلة الجامعية وعدم الاكتفاء بالمقرر المعطى في المحاضرة.

* تطبيق مقاييس الدافعية من أجل الكشف المبكر للطلبة الذين يعانون من مشكلات ترتبط بنقص الدافعية للتعلم.

قائمة المراجع:

أولا :الكتب:

- 1- ابراهيم مروان عبد المجيد (2000)، أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- 2- أبو الرياش وأحرون(2009)، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 3- أبو حويج مروان،(2004)، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار البازوري، عمان
- 4 - أبو الغزال معاوية محمود (2015)، علم النفس العام، دار وائل للنشر، الأردن.
- 5 - أبو هاشم حسن محمد (2006)الخصائص السيكمترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss ، جامعة الملك الملك سعود، السعودية.
- 6 - دوقة أحمد وأحرون،(2011)، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،
- 7- الألوسي جمال حسين (1988)، علم النفس العام، جامعة بغداد.
- 8- الجليبي سوسن شاكر (2005)، أساسيات بناء الاختبارات النفسية والتربوية، دار رسلان.
- 9- الختاتنة سامي محسن ، أبو أسعد أحمد عبد اللطيف ، الكركي وجدان خليل (2015)، مبادئ علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 10- الخطيب أحمد والخطيب حامد(2011)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع.

- 11- الداهري صالح حسن (2010)، أساسيات القياس النفسي في الارشاد والصحة النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- 12- الزاملي علي ، الصارمي عبد الله و الكاظم علي (2004)، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- 13- الزغلول عماد عبد الرحيم (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 14- الطريحي فاهم حسين و حمادي حسين ربيع ، مبادئ في علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 15- المحمود محمد سرحان علي (2019)، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء.
- 16- المعاينة خليل (2000) علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع،
- 17- النبهان موسى (2013)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان.
- 18- الوقفي راضي (2003)، مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 19- بشري اسماعيل (2004)، المرجع في القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 20- ج موراى إدوارد (1988)، تر: أحمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمان، الدافعية والانفعال، دار الشروق، القاهرة.
- 21- خليفة عبد اللطيف محمد (2005)، مقياس الدافعية للانجاز، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 22- راجع أحمد (1999)، أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.

23- زيدان محمد مصطفى و السمالوطي نبيل (1443هـ)، وظائف الدافعية من كتاب علم النفس التربوي، دار الشروق، جدة.

24- عبد الرحمان سعد (1998)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

25- عبد السلام محمد أحمد ، القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية.

26- عزت خليفة حمد (2009)، مبادئ علم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان

27- علي قيس محمد و حموك وليد سالم (2014)، الدافعية العقلية رؤية جديدة، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن.

28- كوافحة مفلح (2010)، القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص والتوزيع والتربية الخاصة، مكتبة المعلمين، جدة.

29- ماجد ريما (2016)، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش ايبرت، بيروت.

30- معمريّة بشير (2012)، أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته، دار الخلدونية، الجزائر.

ثانيا : الأطروحات والمذكرات :

31- سرحان سهير زكي محمود (2015)، الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة، جامعة الأزهر، غزة.

32- علي محمد أمل (2015) فاعلية نموذج زاهو في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة.

33- غنيم محمد (2009)، مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة حلوان. ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية، رسالة دكتوراه، جامعة الأردن

34- بن يوسف امال،(2008)العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي،جامعة الجزائر ،الجزائر.

ثالثا:المجلات والدوريات.

35- الخيري محمد عبدو محمود (2022)، أثر استجابة محاييد على الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة العربية للنشر العلمي، عدد:40.

36- المطيري عبد الرحمان (2016)، الخصائص السيكومترية لاختبار تشخيصي، مجلة واد النيل للدراسات والبحوث، عدد:09.

37- جديدي عفيفة(2014)، الدافعية أهميتها ودورها في التعلم، مجلة معارف، العدد:17.

38- صراوي علي و الجموعي محمد (2023)، مفاهيم أساسية في التعامل مع الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد:07، عدد:01.

الملاحق :

ملحق يمثل مقياس الدافعية لصاحبه يوسف قطامي

التعليمة:

نرجو من أعزائنا الطلبة الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق و موضوعية والتي تندرج في إطار البحث العلمي لنيل شهادة الماستر ونعلمكم انه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لذلك رجاء عزيزي الطالب وضع عالمة (+) على الإجابة المختارة بكل دقة وموضوعية.

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1 اشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة					
2 قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة					
3 افضل القيام بالواجب المنزلي ضمن مجموعة من الزملاء					
4 اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى اهمال ما يدور حولي					
5 استستمع بالافكار التي الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
6 احب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
7 أحب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي تحصل عليها					
8 أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
9 يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					
10 أشعر بأن غالبية الدروس الذيتي يقدمها المعلم غير مثيرة					
11 يصغي إلي والداي عندما أتحدث عن مشكلتي الدراسية					

12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة				
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية				
14	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب				
15	يهتم والداي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة (أحب الدراسة أو أكرهها)				
16	أشعر أن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات				
17	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية				
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية				
19	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير				
20	أفضل بأن أهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر				
21	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة				
22	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية				
23	يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر جهدهم				
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون والوالدين بخصوص الدراسة				
25	كثيرا ما أشعر أن مساهمتي في كل أشياء جديدة في المدرسة لا تقنعني				
26	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية				
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية وفي الجمعيات الطلابية				
28	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية				
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة				

الملاحق

					لدي رغبة قوية في الاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة	30
					يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي في المدرسة	31
					لايهتم والداي بالأفكار التي أتعلّمها في المدرسة	32
					سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية	33
					المراجعة مع الزملاء في المدرسة تمكنني من الحصول على علامات جيدة	34
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	35
					أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة	36

ملحق يمثل: ارتباط فقرات البعد الأول مع البعد الذي تنتمي إليه

Correlations البعد الأول

		VAR 0000 1	VAR00 002	VAR00 004	VAR0 0005	VAR0 0007	VAR0 0009	VAR0 0015	VAR0 0020	VAR0 0021	VAR0 0025	VAR00 031	VAR00 032	الحماس
VAR00001	Pearson Correlation	1	.022	.117	.256**	-.006-	.056	.084	.236**	.053	.050	.120	-.091-	.206**
	Sig. (2- tailed)		.777	.128	.001	.935	.465	.278	.002	.490	.519	.120	.237	.007
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00002	Pearson Correlation	.022	1	.329**	.033	.192*	.018	.149	.101	-.083-	.145	-.025-	.059	.203**
	Sig. (2- tailed)	.777		.000	.673	.012	.811	.052	.189	.282	.059	.750	.448	.008
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00004	Pearson Correlation	.117	.329**	1	.157*	.031	-.091-	.097	.071	.009	.097	-.002-	-.043-	.220**
	Sig. (2- tailed)	.128	.000		.041	.692	.237	.207	.354	.910	.208	.978	.580	.004
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00005	Pearson Correlation	.256**	.033	.157*	1	.170*	.021	.079	-.016-	.121	-.129-	.222**	.054	.378**

	Sig. (2-tailed)	.001	.673	.041		.027	.787	.307	.831	.116	.094	.004	.487	.000
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00007	Pearson Correlation	-.006	.192*	.031	.170*	1	.055	-.064	-.004	.033	.082	-.061	.042	.292**
	Sig. (2-tailed)	.935	.012	.692	.027		.477	.404	.956	.667	.286	.427	.591	.000
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00009	Pearson Correlation	.056	.018	-.091	.021	.055	1	.081	-.101	.042	.103	.079	.121	.240**
	Sig. (2-tailed)	.465	.811	.237	.787	.477		.293	.189	.584	.180	.304	.115	.002
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00015	Pearson Correlation	.084	.149	.097	.079	-.064	.081	1	.036	.108	.131	.146	-.114	.241**
	Sig. (2-tailed)	.278	.052	.207	.307	.404	.293		.640	.160	.089	.057	.137	.002
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00020	Pearson Correlation	.236**	.101	.071	-.016	-.004	-.101	.036	1	.146	.123	-.001	.063	.290**
	Sig. (2-tailed)	.002	.189	.354	.831	.956	.189	.640		.057	.111	.993	.416	.000
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00021	Pearson Correlation	.053	-.083	.009	.121	.033	.042	.108	.146	1	.163*	.102	-.153*	.268**
	Sig. (2-tailed)	.490	.282	.910	.116	.667	.584	.160	.057		.034	.184	.047	.000
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00025	Pearson Correlation	.050	.145	.097	-.129	.082	.103	.131	.123	.163*	1	-.039	-.050	.207**
	Sig. (2-tailed)	.519	.059	.208	.094	.286	.180	.089	.111	.034		.610	.514	.007
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00031	Pearson Correlation	.120	-.025	-.002	.222**	-.061	.079	.146	-.001	.102	-.039	1	.059	.273**
	Sig. (2-tailed)	.120	.750	.978	.004	.427	.304	.057	.993	.184	.610		.448	.000
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00032	Pearson Correlation	-.091	.059	-.043	.054	.042	.121	-.114	.063	-.153*	-.050	.059	1	.124

	Sig. (2-tailed)	.237	.448	.580	.487	.591	.115	.137	.416	.047	.514	.448		.109
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170
الحماس	Pearson Correlation	.206**	.203**	.220**	.378**	.292**	.240**	.241**	.290**	.268**	.207**	.273**	.124	1
	Sig. (2-tailed)	.007	.008	.004	.000	.000	.002	.002	.000	.000	.007	.000	.109	
	N	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170	170

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق يمثل: ارتباط فقرات البعد الثاني مع البعد الذي تنتمي إليه

Correlations

	VAR00003	VAR00012	VAR00013	VAR00016	VAR00017	VAR00029	VAR00034	الجماعة
VAR00003 Pearson Correlation	1	.050	-.028	.076	.089	.093	.088	.399**
Sig. (2-tailed)		.519	.722	.324	.249	.227	.256	.000
N	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00012 Pearson Correlation	.050	1	-.004	.083	-.099	.056	.062	.204**
Sig. (2-tailed)	.519		.961	.280	.201	.472	.425	.008

	N	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00013	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.028	-.004	.1	.144	-.030	.018	.034	.112
	N	170	170	170	170	170	170	170	170
		.722	.961		.061	.695	.818	.657	.144
VAR00016	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.076	.083	.144	.1	.033	.159*	.068	.293**
	N	170	170	170	170	170	170	170	170
		.324	.280	.061		.667	.038	.378	.000
VAR00017	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.089	-.099	-.030	.033	.1	.224**	-.034	.218**
	N	170	170	170	170	170	170	170	170
		.249	.201	.695	.667		.003	.663	.004

VAR00029	Pe ars on Co rrel ati on Sig . (2- tail ed) N	.093 170	.056 170	.018 170	.159* 170	.224** 170	1 170	-.047- 170	.272** 170
VAR00034	Pe ars on Co rrel ati on Sig . (2- tail ed) N	.088 170	.062 170	.034 170	.068 170	-.034- 170	-.047- 170	1 170	.364** 170
الجماعة	Pe ars on Co rrel ati on Sig . (2- tail ed) N	.399** 170	.204** 170	.112 170	.293** 170	.218** 170	.272** 170	.364** 170	1 170

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق يمثل: ارتباط فقرات البعد الثالث مع البعد الذي تنتمي إليه

Correlations									
			VAR00010	VAR00011	VAR00019	VAR00023	VAR00030	VAR00033	الفعالية
VAR00010	Pearson Correlation	1	-.052-	-.022-	.022	-.181-*	.159*	.208**	
	Sig. (2-tailed)		.500	.780	.774	.018	.038	.006	
	N	170	170	170	170	170	170	170	
VAR00011	Pearson Correlation	-.052-	1	.137	.227**	.027	.010	.362**	
	Sig. (2-tailed)	.500		.074	.003	.723	.893	.000	
	N	170	170	170	170	170	170	170	
VAR00019	Pearson Correlation	-.022-	.137	1	.016	.063	.095	.357**	
	Sig. (2-tailed)	.780	.074		.839	.413	.219	.000	
	N	170	170	170	170	170	170	170	
VAR00023	Pearson Correlation	.022	.227**	.016	1	-.001-	-.020-	.389**	
	Sig. (2-tailed)	.774	.003	.839		.995	.796	.000	
	N	170	170	170	170	170	170	170	
VAR00030	Pearson Correlation	-.181-*	.027	.063	-.001-	1	.035	.260**	
	Sig. (2-tailed)	.018	.723	.413	.995		.647	.001	
	N	170	170	170	170	170	170	170	
VAR00033	Pearson Correlation	.159*	.010	.095	-.020-	.035	1	.299**	
	Sig. (2-tailed)	.038	.893	.219	.796	.647		.000	
	N	170	170	170	170	170	170	170	
الفعالية	Pearson Correlation	.208**	.362**	.357**	.389**	.260**	.299**	1	
	Sig. (2-tailed)	.006	.000	.000	.000	.001	.000		
	N	170	170	170	170	170	170	170	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق يمثل: ارتباط فقرات البعد الرابع مع البعد الذي تنتمي إليه

Correlations					
		VAR00027	VAR00028	VAR00036	الاهتمام
VAR00027	Pearson Correlation	1	-.049-	.114	.404**
	Sig. (2-tailed)		.522	.138	.000
	N	170	170	170	170
VAR00028	Pearson Correlation	-.049-	1	-.001-	.384**
	Sig. (2-tailed)	.522		.993	.000
	N	170	170	170	170
VAR00036	Pearson Correlation	.114	-.001-	1	.390**
	Sig. (2-tailed)	.138	.993		.000
	N	170	170	170	170
الاهتمام	Pearson Correlation	.404**	.384**	.390**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	170	170	170	170

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق يمثل: ارتباط فقرات البعد الخامس مع البعد الذي تنتمي إليه

Correlations									
		VAR0 0006	VAR 0000 8	VAR 0001 4	VAR0 0018	VAR000 22	VAR0 0026	VAR0 0024	الامتثال
VAR00006	Pearson Correlation	1	.142	.258* *	.168*	-.064-	.109	-.048-	.351**
	Sig. (2-tailed)		.065	.001	.029	.406	.157	.530	.000
	N	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00008	Pearson Correlation	.142	1	.110	.038	-.130-	.118	.043	.358**
	Sig. (2-tailed)	.065		.152	.623	.091	.127	.576	.000
	N	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00014	Pearson Correlation	.258**	.110	1	.043	-.065-	-.068-	-.263-**	.206**
	Sig. (2-tailed)	.001	.152		.581	.403	.377	.001	.007
	N	170	170	170	170	170	170	170	170
VAR00018	Pearson Correlation	.168*	.038	.043	1	-.050-	.137	-.145-	.144
	Sig. (2-tailed)	.029	.623	.581		.521	.074	.059	.060

N		170	170	170	170	170	170	170
VAR00022	Pearson Correlation	-.064-	-.130-	-.065-	-.050-	1	-.124-	.135
	Sig. (2-tailed)	.406	.091	.403	.521		.108	.080
	N	170	170	170	170	170	170	170
VAR00026	Pearson Correlation	.109	.118	-.068-	.137	-.124-	1	.156*
	Sig. (2-tailed)	.157	.127	.377	.074	.108		.043
	N	170	170	170	170	170	170	170
VAR00024	Pearson Correlation	-.048-	.043	.263-	-.145-	.135	.156*	1
	Sig. (2-tailed)	.530	.576	.001	.059	.080	.043	.001
	N	170	170	170	170	170	170	170
الامتنال	Pearson Correlation	.351**	.358*	.206*	.144	.068	.288**	.257**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.007	.060	.381	.000	.001
	N	170	170	170	170	170	170	170

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق يمثل: ارتباط فقرات الابعاد الخمسة

Correlations

		الحماس	الجماعة	الفعالية	الاهتمام	الامتنال	الكلية
الحماس	Pearson Correlation	1	.274**	.425**	.374**	.504**	.840**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	170	170	170	170	170	170
الجماعة	Pearson Correlation	.274**	1	.223**	.138	.179*	.550**
	Sig. (2-tailed)	.000		.004	.072	.020	.000
	N	170	170	170	170	170	170
الفعالية	Pearson Correlation	.425**	.223**	1	.080	.452**	.668**
	Sig. (2-tailed)	.000	.004		.299	.000	.000
	N	170	170	170	170	170	170
الاهتمام	Pearson Correlation	.374**	.138	.080	1	.243**	.459**
	Sig. (2-tailed)	.000	.072	.299		.001	.000
	N	170	170	170	170	170	170
الامتنال	Pearson Correlation	.504**	.179*	.452**	.243**	1	.732**
	Sig. (2-tailed)	.000	.020	.000	.001		.000
	N	170	170	170	170	170	170
الكلية	Pearson Correlation	.840**	.550**	.668**	.459**	.732**	1

Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
N	170	170	170	170	170	170

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق يمثل: ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.632
		N of Items	18 ^a
	Part 2	Value	.612
		N of Items	18 ^b
	Total N of Items		36
Correlation Between Forms			.787
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.881
	Unequal Length		.881
Guttman Split-Half Coefficient			.881

ملحق يمثل: معامل الثبات ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.636	36

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	117.95	87.045	.252	.624
VAR00002	118.49	84.666	.226	.624
VAR00003	118.30	87.170	.152	.631
VAR00004	118.12	86.448	.207	.626
VAR00005	117.86	85.632	.295	.620
VAR00006	118.25	84.261	.307	.617
VAR00007	118.05	88.033	.139	.631
VAR00008	118.34	85.988	.215	.625
VAR00009	119.91	89.619	.056	.637
VAR00010	120.06	89.919	.039	.638
VAR00011	117.92	87.385	.158	.630
VAR00012	118.11	88.881	.067	.638
VAR00013	120.14	91.862	-.081-	.647
VAR00014	120.06	88.979	.089	.635
VAR00015	118.03	83.686	.317	.615
VAR00016	120.09	91.210	-.047-	.646
VAR00018	118.24	85.329	.239	.623
VAR00017	119.90	89.653	.061	.637
VAR00019	118.02	84.201	.350	.614
VAR00020	118.26	85.376	.249	.622
VAR00021	118.07	87.474	.164	.629
VAR00023	117.92	85.669	.204	.626
VAR00022	117.92	89.988	.017	.642
VAR00024	117.91	86.843	.193	.627
VAR00025	118.62	86.036	.194	.627
VAR00026	118.41	84.338	.298	.617
VAR00027	119.94	90.061	.029	.639
VAR00028	117.92	87.302	.141	.632
VAR00029	119.96	88.134	.133	.632
VAR00030	118.02	87.431	.134	.632
VAR00031	117.85	86.055	.230	.624
VAR00032	120.61	90.002	.067	.635
VAR00033	119.78	88.609	.110	.634
VAR00034	118.12	83.430	.335	.614
VAR00035	117.95	86.441	.187	.628
VAR00036	117.91	84.945	.300	.618